وزارة التعليم العلمي و البحث العلمي
جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

المطالعة و رأس المال اللغوي لدى الطالب الجامعي

(دراسة ميدانية لطلبة ماستر 2 علم الاجتماع التربوي كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية)

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع تربوي

من إعداد :
نفيسة باعلي

تحت إشراف:
الأستاذة خيرة لكحل

الموسم الجامعي

2016 .2015

وزارة التعليم العلمي و البحث العلمي
جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

المطالعة و رأس المال اللغوي لدى الطالب الجامعي

(دراسة ميدانية لطلبة ماستر 2 علم الاجتماع التربوي كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية)

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع تربوي

من إعداد :
نفيسة باعلي

تحت إشراف:
الأستاذة خيرة لكحل

الموسم الجامعي

2016 .2015

إهداء

أهدي جهد عملي هذا و الذي يعتبر متواضعا مقارنة بما قدمه السلف في ميدان البحث العلمي

إلى من قال فيهما الله عز و جل و بالوالدين إحسانا

روح أبي العزيز

إلى أمي الحنون إلى أمي الثانية إخوتي و أخواتي

إلى مريم، حسيبة ،سعدية .....إلى طاقم أطباء مستشفى بن عكنون على رأسهم الدكتور محوي إلى طاقم مستشفى سليم زميرلي و على رأسهم الجراح مروش

التشكر

من لا يشكر لا يشكر

أشكر الله عز و جل على تمام

أ تقدم بالشكر

إلى كل من قال فيهم الشاعر قم للمعلم و فه التبجيلّ كاد المعلم أن يكون

رسول منذ دخولي إلى المدرسة إلى يومنا هذا

إلى من سعدتني أن يتجسد هذا العمل في الواقع بعد أن كان فكرة

إلى كل من قدم لي يد المساعدة

ملخص:

حاولنا في دراستنا هذه تسليط الضوء على أثر المطالعة في تكوين رأس المال اللغوي لدى الطالب الجامعي، و يعد هذا الموضوع من أهم المواضيع التي يركز عليها الغرب، لأنها تساهم في بناء الإنسان، حيث مازالوا يبدلون قصارى جهودهم ، من خلال تبني دراسات و مشاريع تتعلق بذلك.

ولقد حاولنا الإجابة عن سؤالنا و المتمثل في: ما هو أثر المطالعة في تكوين رأس المال اللغوي لدى الطالب الجامعي؟

- ماهو أثر المطالعة على لغة الحوار لدى الطالب الجامعي؟
- ماهو أثر المطالعة على تعلم اللغات الأجنبية لدى الطالب الجامعي؟

و لقد حاولنا الإجابة على هذه الأسئلة من خلال التحقق من صحة الفرضيات التالية:

- تساهم المطالعة في تكوين رأس المال اللغوي لدى الطالب الجامعي.
- نقص المطالعة لدى الطالب الجامعي يؤدي إلى غياب قواعد الحوار و التفاعل مع الآخرين.
- تساعد المطالعة الطالب الجامعي على تعلم اللغات الأجنبية.

و قد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي و تمثل مجتمع البحث في طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الجلفة، و تم إختيار العينة العنقودية و المتمثلة في طلبة الفوج رقم 1 ماستر 2 ، وقد تم إختيار الاستمارة كأداة لجمع المعلومات.

و خلصت دراستنا إلى أن للمطالعة أثر في تكوين رأس المال اللغوي لدي الطالب الجامعي.

من خلال إكساب الطالب الجامعي مجموعة من المهارات اللغوية، و تعلم اللغات الأجنبية

Résumé :

Cette étude met en avant l'impact de la lecture dans la formation du capital linguistique de l'étudiant. Ce sujet consiste actuellement l'une des recherches les plus pertinentes dans les pays occidentaux. De fait qu'il contribue à la formation et l'évolution l'individu.

Nous avons essayé de porter réponses à notre problématique qui englobe les questionnements suivants :

- *Quel est l'effet de la lecture dans la formation du capital linguistique de l'étudiant ?*
- *Quel est l'effet de lecture sur son dialogue ?*
- *Quel est l'effet de la lecture sur l'apprentissage des langues étrangères chez l'étudiant ?*

Nous avons émis les hypothèses suivantes :

- *La lecture contribue d'avantage dans la formation du capital linguistique de l'étudiant ;*
- *Le manque de la lecture chez les étudiants conduit à l'absence des règles de dialogue avec les autres ;*
- *La lecture aide l'étudiant à apprendre des langues étrangères.*

Pour aboutir à l'objectif fixé nous avons opté pour l'approche descriptive analytique, qui a comme cas d'étude les étudiants des sciences sociologiques, université Ziane Achour, Djelfa et échantillon étudiants master2 groupe 1, en procédant par une enquête à travers un questionnaire afin de récolter les informations nécessaires.

Mots clés : *lecture, capital linguistique, langues étrangères, étudiant*

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
التشكر	
الملخص	
résumé	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ ب
الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	
أولا: أسباب اختيار الموضوع	5
ثانيا: إشكالية الدراسة	6
ثالثا: فرضيات الدراسة	7
رابعا: تحديد المفاهيم	8
خامسا: أهداف الدراسة	
سادسا: أهمية الدراسة	12
سابعا: صعوبات الدراسة	13
ثامنا: الدراسات السابقة	14
الباب الأول : الجانب النظري	
الفصل الأول: المطالعة	
تمهيد	18
أولا: مفهوم المطالعة	19
ثانيا : أنواع المطالعة	20
1. المطالعة السريعة والمطالعة المتأنية	20
2. المطالعة العشوائية و المطالعة منتظمة	21
3. المطالعة السليمة و المطالعة غير السليمة	21
4. المطالعة الجهرية و المطالعة الصامتة و المطالعة بالاستماع	22

5. المطالعة (المقررة) و المطالعة الحرة	23
ثالثا: أهمية المطالعة	24
رابعا: وسائل المطالعة	25
1. الكتاب	
2. الصحف	
3. الدوريات	
4. الكتاب الالكتروني	
خامسا: عوامل تنمية المطالعة	28
1. الأسرة	
2. المدرسة	
3. المكتبات العمومية	
خامسا: المطالعة في النظام التربوي الجزائري	31
1. مكانة المطالعة في المنظومة التربوية	31
2. المطالعة في المنهاج والوثيقة المرفقة له.	35
خلاصة الفصل	37
الفصل الثالث: رأس المال اللغوي	
تمهيد	40
أولا: مفهوم رأس المال اللغوي.	41
ثانيا: خصائص رأس المال اللغوي.	42
ثالثا: أهمية رأس المال اللغوي.	43
رابعا: علاقة رأس المال اللغوي بالأشكال الأخرى لرأس المال.	44
1. علاقة رأس المال اللغوي برأس المال الثقافي	44
2. علاقة رأس المال اللغوي برأس المال الاجتماعي	44
3 علاقة رأس المال اللغوي بأس المال الرمزي	45
4 علاقة رأس المال اللغوي بأس المال الفكري	45
خامسا: المقاربة السوسيولوجية	46
خلاصة الفصل	48
الفصل الثالث: الطالب الجامعي	
تمهيد	51

أولا: مفهوم الطالب الجامعي	52
ثانيا: خصائص الطالب الجامعي	52
1. الخصائص الجسمية	52
2. الخصائص النفسية	53
3. الخصائص الاجتماعية	53
ثالثا: حقوق و واجبات الطالب الجامعي	53
1. الحقوق	54
2. الواجبات	55
خلاصة الفصل	56
الباب الثاني الجانب الميداني	
الفصل الأول: الأسس المنهجية للدراسة	
أولا: مجالات الدراسة الميدانية.	59
✓ مجتمع الأصلي للبحث	59
✓ العينة و مواصفاتها	60
ثانيا: أداة أو تقنية جمع البيانات	60
ثالثا: منهج المستخدم	61
رابعا:أساليب تحليل البيانات و النتائج	62
الفصل الثاني:عرض و تحليل النتائج	
تحليل البيانات العامة	64
تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى	71
تحليل نتائج الفرضية الأولى	71
مناقشة نتائج الفرضية الأولى	92
تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية	93
تحليل نتائج الفرضية الثانية	94
مناقشة نتائج الفرضية الثانية	103
الإستنتاج العام	104
التوصيات	105
الخاتمة	106
قائمة المراجع	107
الملاحق	
الإستمارة	
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب السن	64
02	توزيع الطلبة حسب الوظيفة	64
03	توزيع الطلبة حسب إمتلاك شهادة من قبل.	65
04	توزيع الطلبة حسب ملكيتهم مكتبة في البيت.	65
05	توزيع الطلبة حسب ملكية مكتبة إليكترونية.	66
06	توزيع الطلبة حسب المطالعة.	66
07	توزيع الطلبة على حسب المجالات التي يطالعون فيها.	67
08	توزيع الطلبة على حسب الذهاب للمكتبة	67
09	توزيع الطلبة على حسب تسجيلهم في المكتبة	68
10	توزيع الطلبة حسب الوقت الذي يذهب فيه الطالب للمكتبة.	68
11	توزيع الطلبة حسب استعمال اللغة الأجنبية في المطالعة.	69
12	توزيع الطلبة حسب نوع اللغة الأجنبية التي يطالعون بها.	69
13	توزيع الطلبة حسب معدل المطالعة.	70
14	المطالعة في تجدد المصطلحات لدى الطالب باستمرار.	71
15	المطالعة و إمتلاك منهجية صحيحة لقراءة الكتب لدى الطالب الجامعي.	72
16	المطالعة و الرصيد اللغوي لدى الطالب الجامعي.	73
17	المطالعة و القدرة على التعبير لدى الطالب الجامعي.	74
18	العة و القدرة على الإجابة عند الطالب الجامعي.	75
19	المطالعة و القدرة على التواصل بلغة علمية لدى الطالب الجامعي	76
20	المطالعة و القدرة على الإجابة على أي سؤال لدى الطالب الجامعي.	77
21	المطالعة و القدرة على تحرير مقالة من قبل الطالب الجامعي.	78
22	المطالعة و المشاركة في الأعمال الموجهة من قبل الطالب الجامعي.	79
23	المطالعة و نشأة نقاشات علمية بين الطالب الجامعي و الأستاذ	80
24	المطالعة وقيام الطالب الجامعي بطرح أسئلة إرتجالية في الملتقيات.	81
25	المطالعة و تجدد المصطلحات لدى الطالب الجامعي.	82
26	المطالعة و تجديد المفاهيم لدى الطالب الجامعي.	83
27	المطالعة و حدوث نقاش بين الطالب الجامعي و الأساتذة	84
28	المطالعة و حدوث نقاش علمي بين الطالب الجامعي و زملائه خارج الدرس.	85
29	المطالعة و وجود عجز لغوي لدى الطالب الجامعي.	86
30	المطالعة و صعوبة فهم المحاضرات عند الطالب الجامعي.	87
31	المطالعة و تعزيز لغة الحوار عند الطالب الجامعي.	88
32	المطالعة و غياب لغة الحوار لدى الطالب الجامعي.	89
33	المطالعة و أزمة الحوار الناتجة عن نقص الرصيد اللغوي عند الطالب	90

34	المطالعة و نقص الرصيد اللغوي.	91
35	المطالعة باللغات الأخرى و إكتساب الطالب الجامعي لمفردات جديدة باللغة الأجنبية في كل مرة	94
36	المطالعة باللغات الأخر و قيام الطالب الجامعي بترجمة المفردات الصعبة في الكتب الأجنبية.	95
37	المطالعة بالأجنبية و كسب مهارات جديدة في اللغة الأجنبية.	96
38	المطالعة باللغة الأجنبية تقوي قواعد اللغة	97
39	المطالعة باللغة الأصلية و اكتساب مصطلحات علمية	98
40	المطالعة باللغة الأجنبية وامتلاك قواميس باللغة الأجنبية عند الطالب الجامعي.	99
41	المطالعة بالأجنبية و إكتساب مهارات أجنبية	100
42	المطالعة بالأجنبية و تعلم نطق المفردات الأصلية	101
43	المطالعة باللغة الأجنبية و إثراء الحوار و المشاركة في النقاشات	102

مقدمة

مقدمة:

إن أول كلمة تلقاها الرسول صلى الله عليه وسلم من الوحي كانت ، اقرأ، و قال الله تعالى في سورة البقرة في الآية 31: " وعلم آدام الأسماء كلها....."، و بذلك إرتبط إسم أمتنا بها ، و أصبحنا " أمة اقرأ" ، و عندما إلتزم أجدادنا بهذه الكلمة ، احتلوا المراتب الأولى و قادوا العالم بحضارتهم التي يضرب بها المثل لحد الآن و عندما تخلينا عنها ، أصبحنا في المراتب الدنيا للحضارات ، في حين نجد أن الدول التي عرفت أهمية هذه الكلمة و إلتزمت بها و جندت لها كل الأنظمة لاسيما النظام التربوي و التعليمي أصبحت تحتل المراتب الأولى في سلم الحضارات ، و أصبحنا نعيب على أنفسنا و نقول " أمة اقرأ لا تقرأ".

و إذا كانت المطالعة أهم وسيلة لاكتساب المعرفة ، و التي تعد أهم شروط التقدم الحضاري ، وجب علينا أن نجعلها أحد مفردات حياتنا اليومية و هذا يقتضي بدوره تغييرا في سلوكاتنا و عاداتنا.[1]

وإذا كانت القراءة غذاء للعقل ، و إرتقاء بالفكر ة و بالقراءة نبني الحضارة ، و ذلك عن طريق استثمار العقول ، حيث يرى أحد المفكرين :"أن أكبر إستثمارات هي استثمار العقول، و يكتمل هذا إلا في القراءة فهي تستثمر العقول ".

و يقول جورج كازلين :" لا تعلموا أطفالكم القراءة فقط ، بل علموهم أن يضعوا كل ما يقرؤنه موضع تساؤل و شك ، و علموهم أن يضعوا كل الأشياء موضع تساؤل و اختبار".

و يتضمن النظام التربوي و في مؤسساته من رياض الأطفال إلى الجامعة المعمل الذي تستثمر فيه العقول عن طريق تكوين و تنمية رأس مال لغوي، الذي يمكن الفرد من اكتساب مهارات لغوية ، أبجديات التعامل الراقي مع الآخرين ، التي بدورها تمكنه من إنشاء علاقات اجتماعية قوية، تمكنه من النجاح في حياته.

و من هنا جاء لاهتمام بموضوع " المطالعة و رأس المال اللغوي" ، قمنا بتقسيم بحثنا إلى بابين ، الباب الأول يتضمنا الجانب النظري يتضمن ثلاثة فصول ، الفصل الأول خصصناه

[1]- عبد الكريم بكار، **القراءة المثمرة مفاهيم و آليات** ،دار القلم دمشق ، ط 6 ، 2008 ، ص 16.

للمطالعة و الفصل الثاني لرأس المال اللغوي، و الفصل الثالث للطالب الجامعي، أما الباب الثاني يتضمن الجانب الميداني و الذي يتضمن فصلين، الفصل الأول خصصناه للأسس المنهجية للدراسة الميدانية، و الفصل الثاني لتحليل و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية و يسبق هذان البابان فصل تمهيدي يتضمن الإطار المنهجي للدراسة.

الفصل التمهيدي

تمهيد

أولا: أسباب اختيار الموضوع

1. الأسباب الذاتية
2. الأسباب الموضوعية

ثانيا: إشكالية الدراسة

ثالثا: فرضيات الدراسة

رابعا: تحديد المفاهيم

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: أهمية الدراسة

سابعا: صعوبات الدراسة

ثامنا: الدراسات السابقة

تمهيد:

أولا: أسباب اختيار الموضوع

1. الأسباب الذاتية:

نقص حصص المطالعة في برنامج التعليم ، حيث تتراوح بين حصة أو حصتين في الأسبوع من الطور الإبتدائي إلى الثانوي و إن وجدت يتم تغيبها من قبل المعلمين أو الأساتذة بحجة كثافة المواد الدراسية، أما في المرحلة الجامعية نجد أن الطالب الجامعي لا يرتاد إلى المكتبة إلا إذا تم تكليفه ببحث ، و ذلك في أحسن الأحوال

2. الأسباب الموضوعية:

- ✓ افتقار الطالب لرصيد لغوي يمكنهم من إنتاج نص شفوي أو كتابي.
- ✓ قيام المتعلمين بحفظ النصوص المخصصة للقراءة سمعيا بدل القيام بقراءتها.
- ✓ إفتقار الطالبة الجامعيين للمفاهيم و المصطلحات و الإعتماد على النقل الحرفي عند إنجاز البحوث.

ثانيا: إشكالية الدراسة

التربية هي الفعل الذي يمارسه الأجيال الراشدة على الأجيال التي لم ترشد بعد، من أجل المحافظة على توازن و استقرار و استمرارية المجتمع و ذلك من خلال نقل العادات و التقاليد، و صقل الاتجاهات و الميول و نقل الخبرات.

و يتم ذلك عبر وسائط أو مؤسسات التنشئة الاجتماعية،كالأسرة و المدرسة و إلى غيرها من المؤسسات، فالفرد منذ ولادته و إلى غاية سن الثالثة يتلقى معارف تساعده على التأقلم مع محيطه الصغير و التعامل مع أقرانه، و من سن الثالثة يتم إلحاقه بالروضة لصقل تلك المعارف بطرق بيداغوجية تمهيدا للالتحاق بالمدرسة عند سن السادسة، حيث تعمل هذه الأخيرة على تكوينه معرفيا و علميا مرحليا من الإبتدائي فالثانوي فالجامعي ، يؤهله للحصول على وظيفة سواء في القطاع الخاص أو العام.

هذا العمل أو الوظيفة تتطلب من الفرد أن يكون لديه رأسمال لغوي يستطيع من خلاله المنافسة في مجال تخصصه، و تموقعه كعضو فعال في المجتمع، إضافة إلى الحراك الإجتماعي التي تعرفه المجتمعات في إطار التغير الإجتماعي الذي تعرفه المجتمعات في مجال المعلوماتية و التدفق السريع للمعارف و المعلومات و التقنيات ، عبر بوابة الأنترنات ، مما زاد من حدة المنافسة و تشعب التخصصات الدقيقة التي تتطلب كفاءات و مهارات و تقنيات عالية ، مما صعب من مهمة المدرسة و أعضاء هيئة التدريس و التربويين و الفرد من جهة أخرى لا سيما في الدول النامية ، من حيث المناهج ، طرق التدريس...إلخ.

و على سبيل المثال لو أخدنا مقاييس الحصول على وظيفة بغض النظر عن التخصص فالواجب على طالبها أن يكون متحكم في المصطلحات و المفاهيم المتعلقة بمجال تخصصه، لغة التعامل مع الآخرين ، إتقان لغتين أجنبيتين إضافة إلى لغة الأم، إتقان اللغة الآلية.

و من هنا نتساءل ما هو أثر المطالعة على تكوين رأسمال اللغوي لدى الطالب الجامعي؟

إشكاليات جزئية:

- ماهو أثر المطالعة على لغة الحوار لدى الطالب؟
- ما هو أثر المطالعة على تعلم اللغات الأجنبية؟

ثالثا: فرضيات الدراسة

تم التركيز في هذه الدراسة على اختيار الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

تساهم المطالعة في تكوين رأس المال اللغوي عند الطالب الجامعي.

و تفرعت منها فرضيتين ثانويتين هما:

- نقص المطالعة لدى الطالب الجامعي يؤدي إلى غياب قواعد الحوار التفاعل مع الآخرين.
- تساعد المطالعة الطالب الجامعي على تعلم اللغات الأجنبية.

رابعا: تحديد المفاهيم

1) المطالعة:

نشاط إجتماعي و ثقافي يمارسه الفرد بواسطة العمليات النفسية العليا

ففي 1972 عرّف "كارل يونغ" المطالعة بأنها "الزيادة في الثروة اللغوية والفهم، وتنمية الرغبة في قراءة الكتب ونمو حركات العين المنتظمة وخفض الحركات الرجعية والوقفات والزيادة في سرعة القراءة والتركيز واستعاد الصوت أثناء القراءة.

المطالعة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، وتتطلب أيضاً الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، فالعمليات النفسية المرتبطة بالمطالعة معقدة نوعاً ما.

أما "عبد الحكيم المهدي" فيضيف إلى التعريف السابق عنصرين آخرين هما: التفاعل مع المقروء ونقده وكذا الحكم عليه، ثم استثمار هذا المقروء في الحياة الإجتماعية والمهنية... فالمطالعة إذن هي عملية تشمل جانبين، الأول فيزيولوجي ويتمثل في الإستشارة الحسية، والثاني نفسي ويتمثل في الإدراك الحسي واستيعاب المفاهيم المقروءة، والتفاعل معها وإبداء الرأي فيها للوصول إلى توظيف المحصول المعرفي في الحياة، وهذا يعني أن المطالعة هي عبارة على عملية تساهم فيها ومن خلالها كافة العمليات النفسية (الإدراك، الإنتباه، التصور، التفكير) والحالات الإنفعالية، وبعبارة واحدة حيث تستدعي الشخصية بكل خصائصها وصفاتها.[2]

عرفت عدة تعريفات منها:

" هي نشاط فكري يقوم به الإنسان لاكتساب معرفة،أو تحقيق غاية ، وهي من غير شك أهم نوافذ المعرفة الإنسانية ، التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني طولا وعرض و معمق و إتساعا وهي أداته في التعرف و الإرتباط ، بالثقافات المعاصرة والغابرة ."

" عملية تفاعلية تحدث بين الحروف والكلمات والنطق بها نطقا صحيحا فهما واستنتاجا."

"عملية تحويل أو ترجمة الرموز أو الأشكال المطبوعة إلى أصوات(ألفاظ) بصورة صامتة أو بصورة جهرية".

" عملية تتضمن استخلاص المعاني ، وفهم الأفكار في ضوء العملية العقلية والعضوية "عملية تتضمن استخلاص المعاني ، وفهم الأفكار في ضوء العملية العقلية والعضوية ، و الانفعالية لها. "

[2]- سليمان كايد، **المطالعة مفتاح الثقافة مفهومها ودورهما في تنمية الفرد والمجتمع** جامعة القدس المفتوحة – منطقة نابلس التعليمية ورقة ألقيت في ندوة الدكتورة أفنان دروزه الثقافي المنعقدة يوم السبت الموافق 2009/5/9م في حديقة مكتبة بلدية نابلس

"عملية تعّرف ، وفهم للجمل والفقرات ، والأفكار ، والموضوعات من خلال الرموز المطبوعة[3].

2) اللغة:

هي الوسيلة أو الطريقة التي يتم بها التعبير و الإتصال مع الآخرين و تنظيم الحياة الإجتماعية [4]

اللغة وسيلة الاتصال والفهم والإفهام وتحقيق الأغراض، كما أنها وسيلة للتفاعل الاجتماعي والتكيف و الترابط بين أفراد المجتمعات.

3) رأس المال اللغوي:

هو جزء من رأسمال المال الثقافي بمعنى مجموعة من المكتسبات الإجتماعية مثل الشهادة الرموز الإجتماعية ، طريق الكلام ، لهجات المميزة للمؤلفين.

المكتسبات اللغوية ، الوظيفة الأولى للغة ، وظيفة الإتصال ، الوظائف الواقعية والإجتماعية

4) الرصيد اللغوي:

هو الحصيلة اللغوية التي يكتسبها الفرد من خلال التربية اللغوية التي يتلقاها عبر مؤسسات التنشئة الإجتماعية الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام ،...، و تتمثل في المفردات، الألفاظ المفاهيم ، المصطلحات.

---

[3]- إبتسام جاسم حسين الخزرجي **القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة** رسالة مقدمة إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى كجزء من متطلبات شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) ص 17 16

[4]- سرجيو سبيني، **التربية اللغوية للطفل**، تر: فوزي عيسى و عبد الفتاح حسن، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001. ص 23

5) المفهوم:

هو فكرة أو صورة عقلية تتكون من خلال الخبرات المتتابعة التي يمر بها الفرد؛ سواء كانت هذه الخبرات مباشرة، أم غير مباشرة، يكتسبها المتعلم في المراحل التعليمية المختلفة، المعرفة مواقف الحياة المختلفة.

هو مجموعة من الأشياء، أو الحوادث، أو الرموز تجمع مها على أساس خصائصها المشتركة العامة، التي يمكن أن يشار إليها باسم، أو رمز خاص.

ويتشكل المفهوم عادة من تصورات تحصل من خلال الحواس الخمس، ومن الذكريات والتخيلات، ومن نتاج الفكر الخيالي وبالتالي هو نشاط عقلي تصنيفي يتضمن عمليتين أساسيتين هما: التمييز، والتعميم.[5]

6) المصطلح:

هو لفظ يعبر عن مفهوم، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة

هو كلمة أو مجموعة كلمات تستخدم للتعبير عن مفهوم محدد.

ويقولون لكل علم لغته أي مصطلحاته : هو "اللفظ المختار لدلالة على شيء معلوم لتمييز به معا سواه"[6]

أما فيلبر الذي قال : "المصطلح هو الرمز اللغوي لمفهوم واحد".[7]

هذا المفهوم فيه كثير من الدقة وإذ هو جوهر المصطلح الدال اللفظ والمدلول المعنى.

---

[5]- معتز عمر ،المصطلح الحوار المتمدن-العدد: 2227 - 2008 / 3 / 21 - 07:24

[6]- بكر أبو زيد، **المواضعة في الاصطلاح على خلاف الشريعة وأفصح اللغة دراسة ونقد مطابع**، دار الهلال الاوفست ط1، ص 35.

[7]- هدى بوليفة، **ترجمة المصطلح الطبي كتاب الألم المزمن لرتشارد توماس ترجمة** ج.ب الخوري نموذجا، جامعة قسنطينة،2007، ص 45.

وعرفه أيضاً : عبارة عن بناء عقلي، فكري، مشتق من شيء معين فهو بإيجاز الصورة الذهنية لشيء معين موجود في العالم الخارجي أو الداخلي من حيث الوصف هو حصيلة اقتران رمز لغوي بمفهوم[8].

7) التكوين:

يعرف « هايسون ومايرز » التكوين بأنه عملية يراد بها إحداث آثار معينة في مجموعة أفراد تجعلهم أكثر كفاية ومقدرة في أداء أعمالهم الحالية والمقبلة وذلك بتكوين عادات فكرية وعملية مناسبة واكتساب مهارات ومعارف واتجاهات جديدة

التكوين هو عملية تعلم لمعارف وطرق وسلوكيات جديدة تؤدي إلى تغييرات في قابليات الأفراد لأداء أعمالهم.[9]

هو عملية تعلم سلسلة من السلوك المبرمج أو مجموعة متتابعة من التصرفات المحددة مسبقا تهدف إلى تغير دائم نسبيا في قدرات الفرد مما يساعده على أداء الوظيفة بطريقة أفضل و زيادة فعالية العامل في القيام بالأعمال المرتبطة بمنصبه الحالي من خلال اكتسابه معارف و مهارات

يعتبر بيزنار وليتار Biznord & Lietard التكوين "مجموعة النشاطات التربوية التي تتجاوز معنى التكوين المبدئي، حيث يسمح لكل شخص أن يدعم نفسه في كل الميادين على مستوى المهارات المكتسبة في الحياة العائلية أو المهنية أو الاجتماعية أو المدنية، وأن يكتسب أيضا أكبر قدر ممكن من الاستقلال الجسمي والاقتصادي والاجتماعي والفكري والثقافي بقدر استطاعته".

[8]- المرجع السابق، ص45.

[9]- زكي محمود هاشم، **إدارة الموارد البشرية** (الكويت جامعة الكويت) 1989 ص 255

و يرى دوركايم أن التكوين عملية تربوية تمثل مجهودا مستمرا لتفرض على الطفل نماذج من الرؤى والتفكير والسلوك، التي لا يمكنه أن يدركها بصفة تلقائية، إلا عن طريق المجتمع بكل عناصره والمحيط الاجتماعي الذي ينتمي إليه بصفة خاصة.

المفهوم الإجرائي للتكوين هو عبارة عن الجهود المتوازنة والمتكاملة من جميع الأطراف والمعنيين بالتكوين، قصد مساعدة الفرد على معرفة المحيط الذي يعيش فيه عن طريق دراسة العلوم المتخصصة والتي لها علاقة بميدان طموحاته، ومساعدته على معرفة نفسه عن طريق دراسة العلوم الإنسانية، ومختلف العلوم الأخرى.[10]

8) الطالب الجامعي:

هو ذلك الشخص التي سمحت له كفاءته العلمية بالإنتقال من مرحلة الثانوية إلى الجامعة ليتابع دراسة تخصص علمي ما و تتراوح سنه بين 30و18 سنة

اصطلاحاً: هو كل شخص ينتمي إلى الجامعة من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها حتّى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها[11].

خامسا: أهداف الدراسة

- ✓ إستعادة الكتاب لمكانته المفقودة، و تثمينها
- ✓ تحفيز الفرد على المطالعة في جميع المجالات.
- ✓ إغناء الرصيد اللغوي للطلاب
- ✓ تكوين رأس مال لغوي يمكن الطالب من الحصول على وظيفة

[10]- كمال عبد الله– عبد الله قلي **مدخل إلى علوم *التربية*،** *المعهد الوطني لتكوين مستخدمين التربة و تحسين مستواهم* الحراش الجزائر 2004 ص 41, 42 .

[11]- أحمد علي الغرباني، **رؤى حول العلاقة بين الطالب الجامعي والبحث العلمي**، موقع تربينا ، بتاريخ 2014/01/.08

سادسا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في تنمية ثقافة المطالعة لدى أفراد المجتمع لا سيما عند الطالب الجامعي توجيهه إلى الطريقة المثلى لتكوين رأسمال لغوي يمكنه من الحصول على مكانة مرموقة في المجتمع.

سابعا: صعوبات الدراسة:

عند إنجاز هذا الموضوع واجهتنا عدة صعوبات منها:

- عدم وجود مراجع تتحدث عن الموضوع بصفة مباشرة خاصة المراجع و الدراسات المكتوبة باللغة العربية مما اضطررنا إلى البحث عن الموضوع بصفة ضمنية فعوض التحدث مصطلح رأس المال اللغوي وجدنا ثلاثة مصطلحات مرادفة له ضمنيا و هي : الرصيد اللغوي، الحصيلة اللغوية، التحصيل اللغوي.
- لضيق الوقت المحدد لإنجاز البحث تم إستعمال العينة العنقودية في الدراسة و تم الإعتماد على الأسئلة المغلقة عند إعداد الإستمارة.

ثامنا: الدراسات السابقة :

نظرا لحداثة الموضوع خاصة في مجال العلوم الإجتماعية لم نجد دراسات تتحدث بصفة مباشرة عن المطالعة و رأس المال اللغوي بل وجدنا دراسات تتحدث عن الموضوع لصفة ضمنية سواءا كان ذلك في الدراسات الأجنبية

تثمين الرأسمال اللغوي المتنوع لذا مجموعة من المتمدرسين اللندنيين من أجل تحسيس المواطنين و توعيتهم قامت بهذه الدراسة **caroline venaille**

تناولت هذه الدراسة تعقيد الدلائل المتنوعة لمختلف اللغات المتواجدة في قسم اللغة الفرنسية (التي تعتبر لغة أجنبية) بأحد ثانويات لندن ، أين توجد 41 لغة يتحدتها الطلاب الذين ينحدرون من أقطار مختلفة . و تسعى هذه التجربة لتوعيتهم بضرورة التواصل اللغوي لتشجيعهم على تبادل المهارات و المشاركة في بناء طرق التعليم.

و تهدف هذه الدراسة إلى اقتراح عدة طرق لمعرفة اللغات بحيث يمكن للجميع العثور على اهتماماته و تبادل المهارات ، الدعوة هنا موجهة للمتمدرسين للتعبير عن أفكارهم الميتالوجستيكيا.

و هذه الدراسة قائمة على التحليل النوعي للغات المتجذرة في العاصمة الانجليزية التي تعد سادس مدينة ينحدر أكبر عدد من سكانها من أصول فرنسية . و يعتمد التعليم في انجلترا الأسلوب لبيراليا هذا ما دفع هذه الدراسة لتسليط الضوء على رأسمال اللغوي للطلبة المنحدرين من أوساط اجتماعية اقتصادية محرومة التي لم يحض بقيمته في النظام المدرسي إذ يعتبر "شبه لغة" فقط في الوقت الذي انتقدت في التعددية الثقافية من قبل السياسات القومية.

و تبين هذه الدراسة مدى تعقيد الهويات المتعددة و المركبة و دور المدرسة في تكوين "مواطني الغد" و تمكين الجميع من المساهمة في صنع الهوية في مجتمع شامل الذي ينبغي أن يكون من أولويات الرأي العام. .[12]

[12] - Caroline Venaille. **Valoriser le capital linguistique heterogene d'un groupe d'apprenants londoniens an de sensibiliser ces citoyens aux contacts de langues dans une societe transculturelle.**
Recherche-action sur l'eveil aux langues et etude qualitative des resultats. Linguistique. 2012 P2

الباب الأول
الجانب النظري

الفصل الأول
المطالعة

تهيد

أولا: مفهوم المطالعة

ثانيا : أنواع المطالعة.

6. المطالعة السريعة والمطالعة المتأنية
7. المطالعة العشوائية و المطالعة منتظمة:
8. المطالعة السليمة و المطالعة غير السليمة :
9. المطالعة الجهرية و المطالعة الصامتة و المطالعة بالاستماع
10. المطالعة (المقررة) و المطالعة الحرة

ثالثا: أهمية المطالعة

رابعا: وسائل المطالعة

5. الكتاب
6. الدوريات
7. الصحف
8. الكتاب الالكتروني

خامسا: عوامل تنمية المطالعة

4. الأسرة
5. المدرسة
6. المكتبات العمومية

خامسا: المطالعة في النظام التربوي الجزائري

3. مكانة المطالعة في المنظومة التربوية:
4. المطالعة في المنهاج والوثيقة المرفقة له.

- ✓ ملمح خروج تلميذ المرحلة الإبتدائية في نشاط المطالعة
- ✓ الكفاءات القاعدية المراد تحقيقها من خلال نشاط في نهاية المرحلة الإبتدائية
- ✓ الزمن المخصص لنشاط المطالعة:

خلاصة

الفصل

تمهيد:

المطالعة نشاط فكري يقوم به الإنسان من أجل إشباع حاجياته النفسية و الإجتماعية و العلمية على حد سواء ، سواءا كان الفرد طالبا أو موظفا أو باحثا أو شخص عادي، و هي من النشاطات التي أدرك العالم الغربي أهميتها، في تكوين الحضارة و استمراريتها، فجند لها كل الإمكانيات المتاحة لكي لا تندثر.

أولا: مفهوم المطالعة

لقد تطور مفهوم المطالعة، مع تطور الحياة الإجتماعية والتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، حيث رفع من متطلبات الحياة وحاجاتها في مختلف الميادين. ففي 1972 عرّف "كارل يونغ" المطالعة بأنها "الزيادة في الثروة اللغوية والفهم، وتنمية الرغبة في قراءة الكتب ونمو حركات العين المنتظمة وخفض الحركات الرجعية والوقفات والزيادة في سرعة القراءة والتركيز واستعاد الصوت أثناء القراءة."

و من الملاحظ أن تعريف" كارل يونغ" ركز على الجوانب الآلية لعملية المطالعة والزيادة في السرعة، تقوم بها بعض الأعضاء الحسية أو الوظائف النفسية أثناء نشاط المطالعة ، كما أنه أدخل عنصراً جديداً وهو تنمية الرغبة في قراءة الكتب، لأن في عصره كانت المطالعة عبارة عن عملية التعرف على الرموز (الحروف) واستخدامها في صيرورة النطق بها.

لقد أدى الفهم جديد لعملية المطالعة إلى تلبية الحاجات الحضارية والثقافية وحتى النفسية للفرد والمجتمع، و يرى "فتحي يونس" أن المطالعة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، وتتطلب أيضاً الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، فالعمليات النفسية المرتبطة بالمطالعة معقدة نوعاً ما.

أما "عبد الحكيم المهدي" فقد صنف المطالعة إلى عنصرين هما: التفاعل مع المقروء ونقده و من تم الحكم عليه، و استثماره في الحياة الإجتماعية والمهنية[13]، و بالتالي أصبحت المطالعة عملية تشمل على ثلاثة أبعاد :

البعد الأول :**فيزيولوجي** ويتمثل في الإستشارة الحسية.

[13]- نور الدين تواتي، **المطالعة نشاط اجتماعي وثقافي يمارسه الفرد بواسطة الوظائف النفسية العليا** مكلف بالدروس بقسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 2016

البعد الثاني: **نفسي** ويتمثل في الإدراك الحسي واستيعاب المفاهيم المقروءة، والتفاعل معها وإبداء الرأي فيها .

البعد الثالث : **إجتماعي** و يتمثل في توظيف المحصول المعرفي في الحياة .

و بالتالي أصبحت المطالعة :

" نشاط فكري يقوم به الإنسان لإكتساب معرفة ، أو تحقيق غاية ، وهي بلا شك أهم نوافذ المعرفة الإنسانية ، التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني طولا وعرضا و عمقا واتساعا وهي أداته في التعرف و الارتباط ، بالثقافات المعاصرة والغابرة "
كما أنها " عملية تفاعلية تحدث بين الحروف والكلمات والنطق بها نطقا صحيحا فهما واستنتاجا."
و أيضا هي "عملية تحويل أو ترجمة الرموز أو الأشكال المطبوعة إلى ألفاظ بصورة صامتة أو بصورة جهرية "
"عملية تتضمن استخلاص المعاني ، وفهم الأفكار في ضوء العملية العقلية ،والعضوية، و الإنفعالية له[14]"

ثانيا: أنواع المطالعة.

تتنوع المطالعة بحسب الأساس الذي ننظر إليه إلى عدة أنواع:

11. **المطالعة السريعة والمطالعة المتأنية**

من ناحية الوقت تنقسم المطالعة إلى المطالعة السريعة والمطالعة المتأنية، المطالعة السريعة و هي مهارة من المهارات العلمية التي يمكن للإنسان أن يمتلكها من خلال: الخضوع لدورات خاصة في معاهد متخصصة أو الاستفادة من بعض الكتب

[14]- إبتسام جاسم حسين الخزرجي،**القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة** رسالة مقدمة إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، كجزء من متطلبات شهادة الماجستير في التربية (طرا ئق تدريس اللغة العربية) 2013 . ص 16 ، 17.

الموجودة في مجال ما و نقصد بالمطالعة السريعة هي عملية تصفح سريع لكلمات في الكتاب يتوقف الذهن عند عدد من الدالات ، أو المداخل الكلمات التي تعتبر مدخلاً إلى موضوع معين .

قد يكون الإنسان في صدد تحضير بحث أو مقالة أو تحضير خطاب ويريد أن يستفيد من كاتب معين أو من نص معين, يجيل نظره في الصفحة طبعاً هناك عدة طرق لكن المشهور منها أنه يجيل نظره بطريقة من الزاوية إلى الزاوية .

النظر في حال الإطلاع السريع يتوقف بسبب الشوق والإرادة الخاصة الموجودة في ذهن القارئ مباشرةً عند المصطلحات والكلمات الدالة فيعرف أن هذه الصفحة مفيدة للبحث الذي هو بصدده أو غير مفيدة، ثم ينتقل إلى صفحة أخرى.

12. **المطالعة العشوائية و المطالعة منتظمة:**

المطالعة المنتظمة تكون في أكثر من مجال،باعتماد وقت محددا و هدفاً معينا بمعنى أن الطالب في مجالٍ معين أو المثقف العام حتى لو كان خارج عنوان الدراسة أو أي عنوان آخر ، يجد في نفسه ميلا لاختصاص معين أو لمجال معين من المجالات الفكرية ، فالمطالعة المنتظمة تساعده على التعمق وعلى تحصيل مستوى عال في هذا الاختصاص و تقديم الفائدة للحصول على الفائدة القصوى من عملية المطالعة.[15]

13. **المطالعة السليمة و المطالعة غير السليمة :**

عند التحدث عن المطالعة السليمة و المطالعة غير السليمة، نقصد هنا سلامة اللغة والنحو، والاصطلاح،و المطالعة السليمة تشمل الأنواع السابقة للمطالعة .

فسلامة اللغة تساعدنا على إدراك مراد الكاتب في تعبيره كلمةً كلمة ،النحو معين ومهم جداً في عملية الفهم لهذه المطالعة وإلا سيكون الفهم مغلوطاً ولن نصل إلى نتيجة ، كذلك من جهة المعاني الخاصة لبعض الكلمات بمعنى أننا نتحدث أحياناً في

[15]- علي حازم، **المطالعة و أثرها في بناء الذات و تطوير القدرات**
http://alsheikhalikhazem.blogspot.com/2012/04/blog-post_23.html،

علمٍ معين ونستخدم ألفاظا لها دلالاتها ومعانيها في اللغة بشكلٍ عام أو في مجالات محددة .

و إذا لم تكن المصطلحات معروفة في المجال الذي نطالع فيه سنفسر ونفهم الأمور بشكل مختلف عما أراده الكاتب و يعد هذا أحد أسباب عدم الاستفادة من المطالعة.

أما **المطالعة غير السليمة** هي عملية المطالعة مجردة ، بمعنى أن بعض الناس لا يملكون محصولا معمقا لا في لغة ولا نحو ولا شيء لكنهم يريدون المطالعة وهذه العملية تفيد كبار السن عموما حيث نلاحظ أنهم يحافظون على مسألة قراءة الصحيفة أحياناً لا يستوعبون لكنهم يصرون على تجميع الحروف وربطها وإطلاقها بكلمات ،هذه العملية بالنسبة لبعض الناس مطلوبة والمطلوب منا أن نساعدهم على استمرارها لأنها تجعلهم في حالة نشاط وحركة فعلية وهي مطلوبة للسلامة العقلية.[16]

14. **المطالعة الجهرية و المطالعة الصامتة و المطالعة بالاستماع:**

و هناك نوع آخر للمطالعة و الذي يعتمد على الصوت وعلى أساسه يمكن الكلام عن المطالعة جهرية و المطالعة الصامتة ويضيف احد الباحثين القراءة بالاستماع.

فالمطالعة الصامتة تكون بتحديق العينين في النص دون استخدام للصوت بغرض زيادة القدرة على التركيز والفهم وتساعد في تطوير مهارة المطالعة السريعة ومن مزاياها توفير الوقت لتخلصها من مراعاة مخارج الحروف وضبط الإعراب.

أما المطالعة الجهرية وتتميز باستخدام الصوت في التعبير مما يساعد على ضبط الإعراب والانتباه إلى علامات الترقيم التي تجعل الأداء مماثلا للمعنى ويزيد بالتالي من مهارة الخطابة.

المطالعة بالاستماع و تتم عن طريق الأذن و هي مهمة للجميع ,وبالتدريب عليها يتحول المستمع من مجرد متلقي إلى قادر على التركيز والمتابعة الناقدة لكل ما يقال

[16]- علي حازم، **المطالعة و أثرها في بناء الذات و تطوير القدرات**
http://alsheikhalikhazem.blogspot.com/2012/04/blog-post_23.html،

ومن خلال أية وسيلة سواء في المحاضرات غير المصحوبة بنصوص مكتوبة أو البرامج الإذاعية والتلفزيونية أو عبر أشرطة الكاسيت والفيديو والسيدي وغيرها..[17]

أما في الوسط المدرسي تنقسم المطالعة إلى نوعين:

15. **المطالعة (المقررة) و المطالعة الحرة:**

فالمطالعة (المقررة) هي لون من ألوان النشاط الذي يمارسه التلاميذ في المدارس ، حيث يلجأون إليها بصفة اضطرارية لكونها أساسية في خدمة المناهج الدراسية، وتتم عن طريق الاطلاع على المصادر المتنوعة التي تعالج من قريب أو بعيد مواد المقررات الدراسية، بهدف اغتنائها، وتوسيع معلومات التلاميذ، وزيادة فهمهم، وتنمية معارفهم، وتدعيم تربيتهم من الناحية العقلية ، والموازنة بين أنواع التناول المتباينة لنفس الموضوع، والقدرة على استخلاص أساسيات الموضوع الذي يدرسونه ، مما يزيد في معارفهم، ويرقى بأسلوبهم في التعبير، وينمي شخصياتهم.
و تبعث المطالعة المقررة في نفوس الطالب حب البحث والاكتشاف، وحب التعلم وطلب العلم، وهي تدفعهم دائما إلى بذل المزيد من المجهود حتى يتمكنوا من النجاح والتفوق في دراستهم.[18]

أما المطالعة الحرة،فهي نوع من أنواع النشاط الذي يمارسه التلاميذ داخل المدرسة (المكتبة المدرسية) وخارجها، ويلجأ إليها التلاميذ بمحض إرادتهم وهي بدورها تساهم في تنمية خبرات التلاميذ وتطوير أفكارهم، وزيادة مكاسبهم اللغوية، وتحسين أنماط التعبير لديهم.

---

[17]- علي حازم، **المطالعة و أثرها في بناء الذات و تطوير القدرات،**
http://alsheikhalikhazem.blogspot.com/2012/04/blog-post_23.html

[18]- المركز الوطني للوثائق التربوية، من قضايا التربية ، **المطالعة في الوسط المدرسي**،بدون طبعة، ص 16

فالمطالعة الحرة تؤدي إلى الكشف عن قدرات التلميذ و ميولاته القرائية ، وهذا من شأنه أن يساعد كل من المربي والمكلف بالمكتبة المدرسية على اكتشاف هذا الميول ، ومن ثم توفير المواد القرائية المناسبة.[19]

ثالثا: أهمية المطالعة.

- تعد المطالعة إحدى الهوايات التي تجذب عدداً كبيراً من محبيها،فهي طريق لتغذية الذهن ومعرفة كلّ ما هو مُستحدث وجديد من العلم أو الأخبار، فيمكن لمطالعة الكتب، والجرائد، أو تصفح المواقع الإلكترونيّة، حيث يمكن للمطالعة أن تؤدي إلى رقي الأشخاص القارئين وجعلهم أكثر تفهّماً للحياة، واستمرارهم وجعلهم يتلفّظون بألفاظ لائقة وذات معنى عميق.
- كما تمنحهم القدرة على حل الكثير من المشاكل الحياتية؛ التعرف على الحضارات القديمة، وتعلّم بعض الأمور المهمّة منها؛ كالبناء، والرسم، والنحت، وصنع الأدوات.

تغذية الذهن، وجعل العقل يمتاز بالذكاء والقدرة على استيعاب الأمور بشكل أفضل؛ فالإنسان المُطالع يمتاز بسرعة البديهة، وذلك بسبب مرور كم هائل من المعلومات على ذهنه، فيقوم الذهن فقط باسترجاع تلك المعلومات.

- الراحة النفسيّة والتخلّص من التوتر؛ فهي إحدى طرق الطب النفسي للتخلّص من الاكتئاب والتعب، ويمكن القراءة قبل النوم فهي تساعد على سرعة النوم دون التفكير بالمشاكل.
- تقوية شخصيّة أفراد المجتمع؛ حيث يصبحون قادرين على حلّ مشاكلهم بأنفسهم دون أيّ تدخّل من الأطراف الأخرى.

[19]- المركز الوطني للوثائق التربوية،من قضايا التربية **المطالعة في الوسط المدرسي**. بدون طبعة، ص 16

- بناء مجتمعٍ قويّ ومتماسك ، كما أن استثمار الوقت بالمطالعة يبعد الأشخاص عن الانحراف والوقوع في المشاكل، خاصّةً في فترة المراهقة فهي تساعد المراهق على التخليص من الأعباء النفسية الناتجة من التغيرات الهرمونية في جسده،ابتكار وصنع بعض الأدوات الحديثة؛ فمطالعة الكتب التكنولوجية تُعلّم الصناعة، وذلك يساعد في الابتكار، والعمل على تغيير المواد الخام وجعلها أدوات ذات فائدة يستخدمها المجتمع.
- التطوّر الطبي، وحماية الأفراد من الأمراض الجديدة والمستحدثة، وذلك لأنّ المطالعة تُعرِّف على كل ما هو جديد في الطب، وكل ما هو جديد من الأمراض المعدية المنتشرة في كل موسم.
- وسيلة للترفيه والتسلية، فهنالك الكثير من الكتب ذات الطابع الفكاهي المفيد.
- القدرة على كتابة أبحاث علميّة مهمة ومفيدة للمجتمع؛ فإنّ المطالعة سبب في صقل شخصيّة قادرة على كتابة أبحاث ذات طابع علمي بحت وسليم[20].

رابعا: وسائل المطالعة

و نقصد بوسائل المطالعة الوسائل التي يتم من خلالها فعل المطالعة و تتمثل في:

9. **الكتاب:**

يعتبر الكتاب من أول وأقدم الأوعية الفكرية التي عرفها الإنسان، حيث ابتكر منذ ما يزيد عن 400 سنة (على شكل مخطوط) ومـازال مستمـرا وبـارزا فـي حياة المجتمعات إلى يومنا هذا.

و هو من أهم المصادر التي يستقي منها الفرد المعلومات التي يحتاجها فهو النبع الدائم للمعرفة، ومصدر التثقيف، البحث، التعلم، الترفيه والترويح عن النفس.

و رغم التطور السريع الذي تشهده وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة للمعلومات، وقدرتها الفائقة على بث المعلومات المختلفة وإيصالها إلى الباحثين

[20]- راندا الساريسي ،**أهمية المطالعة في حياتنا** ، الموقع الألكتروني http://mawdoo3.com/ بتاريخ 30 جوان2015

بسرعة وبدقة وبأقل جهد ممكن، مازال الكتاب يحتل مكانة هامة في سوق المعلومات ، ووسائل التثقيف والإعلام، ومازال يشهد ارتفاعا كبيرا من حيث الإقبال على اقتنائه ، وإنتاجه أيضا في الدول المتقدمة والصناعية والتي تعتبر مهدا التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات [21].

ويحتل الكتاب مكانة كبيرة في الوسط المدرسي، فهو المصدر الأول الذي يستعمله المربون والتلاميذ للحصول على المعرفة ، ويساهم في إثراء رصيدهم اللغوي وتنمية مهاراتهم القرائية ، من خلال تنوع المواضيع والمعلومات التي يحتوي عليها، ويشبع فضولهم وحبهم للاطلاع، كما يلعب الكتاب دورا كبيرا في تدعيم العملية التعليمية والتربوية ، سواء كان له علاقة بالمناهج الدراسية أو بمختلف مجالات الحياة فهو في كلتا الحالتين يفيد التلميذ ويساعده على فهم الدروس وإثرائها، وفهم العالم المحيط به[22].

10. **الدوريات:**

وهي تلك المطبوعات التي تصدر على فترات محددة أو غير محددة، ولها عنوان واحد يضم جميع أعدادها، ويشترك في إعدادها عدد من الكتاب والمؤلفين و تنقسم إلى نوعين

- ✓ **الدوريات العامة:**

هي كما يدل على اسمها تهتم بنشر مواضيع عامة، متنوعة، وتوجه إلى القراء العاديين مهما كانت مستوياتهم، واهتماماتهم مثل المواضيع الاجتماعية، الثقافية،... الخ.

- ✓ **الدوريات المتخصصة:**

وتوجه إلى مجتمع معين من القراء الذين يكونون في معظـــــم الأحيان: أساتذة، طلبة، باحثين في مجالات علمية متخصصـــــــــة مثـــل الطب، الهندسة، الفيزياء،

---

[21]- بشير معمرية ، **العوامل العقلية والنفسية والتربوية المساعدة عن اكتساب الطفل للمهارات القراءة**، بحوث ودراسات مختصة، - بدون طبعة ،ص89

[22]- رادية مرجان، ملود معمري، **تأثير التخطيط اللغوي على النظام التربوي في المدرسة الجزائرية واقع و آفاق**،أعمال الملتقى الوطني حول التحطيط اللغوي 01 و 02 و 03 ديسمبر2012 ، ص 148 ,149

الرياضيات ... وهذا النوع من الدوريات يتفرد بنشر أحداث المقالات العلمية المتخصصة ، تقارير البحوث ، آخر المستجدات العلمية، ويقدمها في الوقت المناسب للقراء، ويصدر في العالم اليوم أكثر من مائة ألف مجلة متخصصة في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية.

11. **الصحف:**

تعتبر من أهم وسائل المطالعة، وأكثرها انتشارا بين مختلف الشرائح الاجتماعية بمختلف مستوياتها التعليمية، تهتم بمتابعة الأحداث والأخبار ونشرها في مختلف الميادين، السياسية، الاقتصادية، العلمية، الاجتماعية.....

ولقد ساهمت هذه الصحف بمختلف توجهاتها ، بشكل كبير في نشر المطالعة وتأصيلها في النشاطات و السلوكات اليومية لأفراد المجتمع ، وتثقيفهم واطلاعهم على المستجدات والأحداث في الساحة الداخلية والخارجية وفي تكوين الرأي العام الذي له أثره البارز في توجيه سياسة البلدان.[23]

12. **الكتاب الالكتروني:**

إن التطور المذهل لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أدى إلى ميلاد شكل جديد من الكتب و هو الكتاب الالكتروني الذي أصبح يمثل تحديا قويا للكلمة المطبوعة، حيث يتوقع منه المختصون أنه سيقضي على قيمة الكتاب المطبوع، ويغير وجه القراءة، لأن نسخة واحدة من الكتاب الالكتروني كافية للوصول إلى ملايين القراء، دون الحاجة إلى نسخ أخرى مثل ما هو الحال في النشر العادي. فالكتب الالكترونية، تشهد إقبالا كبيرا من قبل الشركات والأفراد، لما لها من خصائص ومميزات تتمثل في النقل الفوري للمعلومات وسهولة تخزينها واسترجاعها، والسعـــة الكبيرة للتخزين، صغر الحجم، سهولة وسرعة الاستخدام...[24]

---

[23]- بشير معمرية ، **العوامل العقلية والنفسية والتربوية المساعدة عن اكتساب الطفل للمهارات القراءة**، بحوث ودراسات مختصة، بدون طبعة، ص 89

[24]- هديل محمد عبد الله العريناان، **فاعلية استخدام القصة الإلكترنية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة**، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج و تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2015، ص 42- 44.

خامسا: عوامل تنمية المطالعة:

يؤكد معظم التربويون أن المطالعة وسيلة مهمة لتنمية قدرات الطفل اللغوية وتساهم في نجاحه المدرسي ، لذلك أصبحت المهمة الرئيسية للمطالعة، هي تزويد المتعلمين بالمهارات والخبرات اللازمة التي تمكنهم من اكتساب المعارف ، سواء كان ذلك داخل القسم أو خارجه،حيث تلعب البيئة الاجتماعية في تنمية عادة المطالعة لدى المتعلمين من خلال الدور الذي تؤديه المؤسسات التنشئة الاجتماعية، كالأسرة والمدرسة والمكتبات بمختلف أنواعها.

1) الأسرة:

تعد الأسرة أول مؤسسات التنشئة الإجتماعية التي تعمل على إعداد الطفل وتكوينه وتربيته، بطريقة جيدة ، و تنمية شخصيته ،(ولقد ذكر علماء التربية أنه في سن الرابعة يكون 50% من ذكاء الفرد قد اكتمل لذا يجب على الأسرة الاهتمام بالجوانب الفكرية والعقلية للطفل، وتحضيره للتعلم، فالطفل الذي نشأ في بيئة منزلية تقدر المطالعة ، وتتيح له فرص التعرف على الكتب واقتنائها يكون أكثر ميلا وإقبالا على المطالعة ، مقارنة بالأطفال الذين نشأوا في وسط أسري لا يهتم بالكتاب ولا يقدر قيمته) ويعتقد بعض الأهل أن الطفل لا يحتاج إلى المطالعة إذ يكفيه القيام بواجباته المدرسية، وهذا خطأ لأن ربط المطالعة بالكتاب المدرسي ، يدفع الطفل إلى الظن أنها واجب مدرسي بينها يجب أن تكون المطالعة نشاطا ترفيهيا مفيدا يقوم به.[25]

فالطفل في السنوات الأولى من عمره، يظهر اهتمام بالكتاب فكم مرة تلاحظ الأم ابنها يتصفح كتاب يحتوي على رسوما ملونة ، أو يأخذ الجريدة التي يقرأها والده محاولا معرفة محتواها.

فالكتاب بالنسبة للطفل هو مصدر لإكتشاف ما يدور من حوله وتعويد الطفل على المطالعة في سن مبكرة يساهم في تطوير قدراته اللغوية في التعبير.

[25]- نصيرة لعموري، **مشكلة اللغة عند الطفل الجزائري**، مجلة معارف ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة آكلي محند أولحاج، العدد 14 ، أكتوبر 2013، ص 16.

((حيث يؤكد التربويون أن الأطفال الذين اعتادوا على المطالعة قبل دخولهم المدرسة ، يتميزون بأداء ممتاز، وقدرة عالية على الإستيعاب ،لذلك على الأهل أن يستمروا في تشجيع الطفل على المطالعة اليومية ولو لمدة نصف ساعة يوميا قبل أن يذهب إلى النوم ، ومن المهم اختيار الكتب التي تحتوي معلومات علمية مرتبطة بالمعلومات التي يتلقاها في المدرسة أو القصص التي تنمي معرفته)) [26]

2) المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة الثانية للتنشئة الإجتماعية التي يواصل فيها الطفل نموه، وإعداده للحياة المستقبلية، وبما أن ميول الطفل يستمر في النمو وهو في المدرسة وجب عليها العناية به وتزويده بالوسيلة الأساسية التي أصبحت عنصرا أساسيا وفعالا في معظم المناهج الدراسية.

وإذا تحدثنا عن المدرسة ودورها في غرس الميول القرائية في نفوس المتعلمين وجب علينا الحديث عن المكتبة المدرسية ، باعتبارها مركز الإشعاع الفكري والثقافي في المدرسة، ومركز المطالعة ومكان الإستمتاع بصحبة الكتب، وبالتالي فالمدرسة تلعب دورا كبيرا في إثارة اهتمام المتعلمين ، بأهمية المطالعة وضرورة استعمال مصادر المعلومات التي تحتوي عليها ، والتي يجب أن تتميز بالثراء والتنوع.

3) المكتبات العمومية:

لقد أنشأت المكتبات منذ القدم وساهمت بشكل كبير في تقدم النشاط الإنساني و تطويره و تحسينه ، كما أنها حافظت منذ قرون على المعرفة ونشرها وتجديدها ، فالمكتبات تشكل همزة وصل بين الكتاب والقارئ من جهة ، وبين القارئ والمعرفة من جهة أخرى ، ومن هنا يعتبر تواجد المكتبات في المجتمع ابتداء من مكتبة الحي، إلى المكتبة المدرسية ، إلى المكتبات المتواجدة بالمراكز الثقافية. من العوامل الأساسية والفعالة التي تساهم في نشر المطالعة وتنمية الميول القرائية للأطفال والشباب الذي هم في مقتبل العمر ، وتستطيع المكتبات أن تؤدي مهمتها من خلال توفير المواد القرائية

[26]- المركز الوطني للوثائق التربوية، من قضايا التربية ، **المطالعة في الوسط المدرسي**،بدون طبعة، ص 11

المختلفة ، والتي تغطي مجالات واسعة من العلوم وتلبي احتياجات ورغبات كل من يرتادها ويقبل عليها.[27]

سادسا: المطالعة في النظام التربوي الجزائري

1) مكانة المطالعة في المنظومة التربوية:

إن مكانة المطالعة في النظام التربوي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمكانة التي يوليها هذا النظام للمكتبة المدرسية باعتبارها من أهم مظاهر التقدم التي تتميز بها المدرسة الحديثة، ومن أهم الهياكل التربوية التي تساعد المدرسة على المشاركة فعالة في تحقيق أهدافها التعليمية والتربوية ، و من أهمها اكتساب المتعلم العادات القرائية السليمة وتنميتها.

فقد جاء في المادة 04 من المرسوم رقم 76- 35 المؤرخ في 16 أفريل 1976 والمتعلق بتنظيم وتسيير المدرسة الأساسية أنه " يمكن لمدارس التعليم الابتدائي أن تحتوي على أقسام داخلية تتوفر بها، مطاعم مدرسية، ومكتبات، وتجهيزات ثقافية وفنية، ورياضية ومصالح لنقل تلاميذها" وهذا يعني عدم إلزام مديري المدارس بإنشاء المكتبات المدرسية.

ولقد بدأ الاهتمام بإنشاء ودعم المكتبات المدرسية من خلال المنشور رقم 67/ ن.ت.ر /89 الصادر بتاريخ: 28/ فيفري 1989 المرسل إلى مدراء التربية بمختلف بالولايات و إلى مفتشي التربية والتكوين، حيث تضمن هذا المنشور عرضا حول أهمية المكتبة المدرسية، ودورها في تعويد المتعلمين على المطالعة ، حيث جاء فيه ما يلي: "يجب العمل على إنشاء مكتبة في كل مؤسسة تعليمية ، خلال السنة الدراسية الحالية وفتح أبوابها .أمام كل التلاميذ وتوفير كل الشروط التي تمكن الجميع من الإقبال عليها، والتردد عليها باستمرار".[28]

---

[27]- أمل خصاونة و آخرون، **المكتبة و أساليب البحث** ، جامعة آل البيت، 1997، ص 27،28.

[28]- **النظام التربوي و المناهج التعليمية** ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، 2004، ص 14.

ثم تلت هذا المنشور عدة مناشير أخرى ، من أهمها المنشور رقم01/و.ت/أ.خ.د الصادر بتاريخ:08 مارس1996 . وكان موضوعه حول المكتبات المدرسية ، حيث نص على مايلي:"المطلوب من كل مدير مؤسسة تعليمية إنشاء مكتبات بكل قسم تتضمن كتبا تثقيفية تناسب مستوى التلاميذ ، وكتبا مدرسية تتلاءم والبرنامج المسطر، على مستوى كل مدرسة ابتدائية، و إكمالية ، وثانوية مع تطور النشاط الأدبي انطلاقا من المكتبة، وذلك بإنجاز تراكيب أدبية أو شعرية ، وملخصات للكتب، ومجلات حائطية....."

أما فيما يخص محتويات المكتبة، فقد نص المنشور على ما يلي: " تنظيم حملة إهداء كتاب من كل تلميذ للمكتبة، دعوة أولياء التلاميذ إلى المساهمة في دعم وإثراء المكتبات المدرسية".

والملاحظ في هذا المنشور هو أن المكتبة المدرسية بدأت تحضي باهتمام المسؤولين في النظام التربوي الجزائري، ووعيهم بقيمتها، والدور الكبير الذي تقوم به في الوسط المدرسي، في خدمة المناهج الدراسية من جهة وتثقيف التلاميذ من جهة أخرى، وذلك بتشجيع النشاط الإبداعي مثل التراكيب الأدبية، وملخصات الكتب، والمجلات الحائطية إلى غيرها من الأعمال الخاصة بالتلاميذ.[29]

أما بالنسبة لعملية تزويد المكتبة المدرسية بالكتب ، و التي تعتبر من أهم عناصر نجاح المكتبة في تحقيق أهدافها التعليمية والتربوية ، فإنها لم تحض بالعناية الكافية فحسب ما ورد في المنشور أعلاه تعتمد المؤسسات التعليمية على مصادر متعددة لتزويد مكتباتها بالمواد القرائية، دون الإشارة إلى تخصيص جزء خاص بالمكتبة من ميزانية المدرسة، بل يتم تزويدها عن طريق تنظيم حملات لإهداء كتاب من كل تلميذ للمكتبة، دعوة أولياء التلاميذ إلى المساهمة في دعم المكتبة وإثرائها، وهذا يدل على أن تزويد المكتبات المدرسية يتم بطريقة عشوائية غير علمية، إضافة إلى عدم تخصيص ميزانية لهذا الغرض ، وعدم وجود سياسة واضحة لاقتناء المواد القرائية

[29]- **النظام التربوي و المناهج التعليمية** ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، 2004، ص 25.

لتنمية رصيد المكتبة المدرسية ، لأن هذه الأخيرة ليست مجموعات متفرقة ومتناثرة للمصادر والمواضيع وإنما هي مجموعة متكاملة من مصادر المعلومات المختارة بعناية وحسب مقاييس علمية، حتى تكون مناسبة لمستويات وميول التلاميذ.[30]

ولقد اخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار في المنشور الوزاري رقم:97/07/30 المؤرخ في 11 مارس1997 والموجه من مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية ، والخدمات الاجتماعية إلى مديري المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها،وهذا المنشور تابع لملف المكتبة المدرسية ، من أجل جمع المعلومات الضرورية لهذا الملف، كلفت مديريات التربية بكل ولاية بالعمل على تحديد قائمة المراجع التي يمكن أن تتضمنها المكتبات المدرسية في مختلف المراحل التعليمية والتي لها علاقة بالمناهج الدراسية، أو المراجع المتنوعة ذات الطابع الثقافي ، حتى يتم التوصل إلى تحديد قائمة للكتب على المستوى الوطني ، بهدف إثراء المكتبات المدرسية في مختلف المؤسسات التعليمية.

و نظرا للدور الكبير للمطالعة وأهميتها بالنسبة للتلاميذ فقد صدر عن وزارة التربية الوطنية المنشور رقم:131/وت/أ.خ.و المؤرخ في 26أوت1998 الذي تناول موضوع تعميم المطالعة وترغيبها للتلاميذ، وضرورة توفير الشروط لتطوير المحيط التربوي والثقافي في المدرسة، لذلك تقرر أن تكون سنة 1998 في ذلك الوقت سنة للمطالعة في كافة المؤسسات التعليمية، وإثراء المكتبات المدرسية وتدعيمها لتكوين قاعدة للتثقيف والاطلاع، وغرس عادة المطالعة حيث كان الدخول المدرسي لتلك السنة تحت شعار (المطالعة مفتاح المعرفة).

و تضمن هذا المنشور أيضا نداء لكل المربين لتسخير كل الوسائل المتوفرة لدعم المكتبات المدرسية بالمؤسسات التعليمية وتحويلها مراكز إشباع ثقافي وأدبي وفني.

[30]- **النظام التربوي و المناهج التعليمية** ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، 2004، ص 25.

كما خصص النظام التربوي الجزائري منصبا بين أسلاك عمال التربية لكن بتوفر عدة شروط في مكتبات المدارس الثانوية، وهذا حسب ما ورد في التعليمة م.ت/أ.خ/ رقم 98. 10. 98 الموجهة من طرف مدراء التربية إلى مديري الثانويات و المتاقن والتي تنص على فتح مناصب مالية لمسيري المكتبات بالمؤسسات التي تتوفر فيها الشروط الضرورية لذلك.[31]

و نستنتج من خلال المناشير التي تشير بشكل أو بآخر إلى دور المكتبة المدرسية في تنشيط المطالعة في الوسط المدرسي، يمكن استخلاص ما يلي:

- ✓ غياب القوانين والنصوص التشريعية التي تلزم مديري المؤسسات التربوية بإنشاء مكتبة مدرسية، وتخصيص ميزانية ومكان خاص بها.
- ✓ ربط دور المكتبة المدرسية والنشاطات التي تقوم بها في الوسط المدرسي مثل تنشيط المطالعة والنشاط الأدبي وغيرها من الأنشطة الترفيهية والرياضية الموجودة على هامش المدرسة.
- ✓ تدعيم المكتبات المدرسية يتم عن طريق الإهداء ومساعدات أولياء التلاميذ، دون الإشارة إلى تخصيص جزء من ميزانية المدرسة لهذا الغرض.
- ✓ عدم وجود هيئة متخصصة تشرف على إنشاء المكتبات المدرسية بالمؤسسات التربوية و تسييرها، وإثرائها بأحدث مصادر المعلومات المناسبة لمستويات التلاميذ ومتابعة نشاطاتها.

و بالتالي نستنتج أن المكتبة المدرسية التي تعتبر المكان الذي يمارس فيه التلاميذ المطالعة بكل حرية، ومتعة، مازالت لم تعمم على جميع المؤسسات التربوية كما أن المكتبات المدرسية الموجودة منها لا تتوفر على المقومات الأساسية للمكتبة الحقيقيـــة.

[31]- وزارة التربية الوطنية- **منهاج السنة الرابعة ابتدائي للغة العربية**- الطبعة 2006

لذلك فإنها لا تستطيع أن تلعب دورا فعالا في تنشيط المطالعة في الوسط المدرسي ما دامت تعتبر كمرفق ثانوي بالمدرسة.[32]

2) المطالعة في المنهاج والوثيقة المرفقة له.

المطالعة عملية بصرية وفكرية وإدراكية الهدف منها هو فهم التلميذ ما يقرأ إلى جانب جودة النطق والتفاعل مع المقروء واكتساب الدقة وإصدار الأحكام.

يتميز نشاط المطالعة في مرحلة التعليم الابتدائي بكونه وسيلة لتحقيق أغراض تعليمية مختلفة ، علما بأن المتعلم قد اكتسب من قبل المهارات اللازمة لممارسة هذا النشاط ، وأصبح مهيأ لاستخدامه ، وذلك بالسرعة والفهم معا، فالمتعلم يوظف خلالها المهارات القرائية المكتسبة من قبل، وبواسطة هذا النشاط يقيم المتعلم قدراته القرائية وتعلمه الذاتي.

✓ **ملمح خروج تلميذ المرحلة الإبتدائية في نشاط المطالعة:**[33]

يتوقع من تلميذ المرحلة الإبتدائية من خلال نشاط المطالعة أن يكون قادرا على:

- التخلص من الخجل والانطواء نتيجة الخوف من الوقوع في الخطأ أو لعيب من عيوب النطق.
- إبداء رأيه في سلوك بعض شخصيات القصة.
- الانتفاع من المقروء بإثراء رصيده اللغوي والمعرفي.
- استعمال القاموس للبحث عن معاني الكلمات الغامضة لديه.

---

[32]- وزارة التربية الوطنية- **منهاج السنة الرابعة ابتدائي للغة العربية**- الطبعة 2006

[33]- وزارة التربية الوطنية- **مناهج التعليم الإبتدائي للغة العربية**، طبعة 2006

- اكتساب الميل نحو المطالعة الحرة (الذاتية) دون تكليف من غيره.
- تلخيص قصة طالعها أو نص قرأه.
- التصرف في جزء من مضمون قصة لتغيير خاتمتها مثلا.
- إنتاج قصة تحاكي قصة طالعها.
- تأدية بعض أدوار شخصيات القصة ضمن فوج.
- المطالعة الخاطفة بزيادة السرعة مع الإلمام المقروء.

✓ **الكفاءات القاعدية المراد تحقيقها من خلال نشاط في نهاية المرحلة الإبتدائية[34] :**

- يؤدي النصوص أداء جيدا.
- يفهم ما يقرأ.
- يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المقروء.
- يستعمل المعلومات الواردة في النصوص.
- يستعمل إستراتيجية القراءة.

✓ **الزمن المخصص لنشاط المطالعة:**

خصص لنشاط المطالعة في مناهج المرحلة الإبتدائيـــة حصة واحدة أسبوعيا مدتها 45 دقيقة وهي الحصة الأخيرة حيث تحتل مكانة أساسية بين مختلف الأنشطة المكونة للوحدة التعليمية حيث تمثل الحصيلة التعليمية لها، لأن المتعلم يوظف خلالها المهارات القرائية المكتسبة من قبل.

[34]- وزارة التربية الوطنية- **مناهج التعليم الإبتدائي للغة العربية**، طبعة 2006

خاتمة الفصل

من خلال عرضنا الوجيز عن المطالعة ، من مفهوم ، وأهمية، و وسائل و العوامل المساعدة على المطالعة ، و نظرا لأهمية التنشئة الإجتماعية في ترسيخ هذا النشاط ، وجب علينا كآباء و معلمين و طلاب أن نجعل من هذا النشاط سلوكا يومي، من أجل أن نصبح أمة اقرأ كنا كما كنا

الفصل الثاني
رأس المال اللغوي

تمهيد.

أولا: مفهوم رأس المال اللغوي.

ثانيا: خصائص رأس المال اللغوي.

ثالثا: أهمية رأس المال اللغوي.

رابعا: علاقة رأس المال اللغوي بالأشكال الأخرى لرأس المال.

1. علاقة رأس المال اللغوي برأس المال الثقافي
2. علاقة رأس المال اللغوي برأس المال الاجتماعي
3. علاقة رأس المال اللغوي بأس المال الرمزي
4. علاقة رأس المال اللغوي بأس المال الفكري

خامسا: المقاربة السوسيولوجية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر رأس المال اللغوي من المواضيع المهمة التي أنار طريقها السوسيولوجي بيير بورديو، بدون منازع ، للدراسة العلمية من طرف العلوم الاجتماعية ، و هو من المواضيع التي لا نشعر بالملل عند التحدث عنه ، لأنه جزء لا يتجزأ من ذواتنا.

أولا: مفهوم رأس المال اللغوي.

يرى PIERRE BOURDIEU أن رأس المال اللغوي عنصر من عناصر رأس المال الثقافي، و هو مجموعة من المكتسبات الإجتماعية ، مثل الشهادات ، الرموز الثقافية، طريقة الكلام ، اللهجات رأس المال اللغوي سلطة في ميكانيزمات تكوين الثمن اللغوي و هذه السلطة تعمل على توظيف فرصتها قوانين تكوين أثمان و رفع أعلى قيمة محددة

هذا يعني أن هناك مكاسب لغوية ضمن الوضعيات اللغوية و تمثل الوظيفة الأولى للغة، و هي وظيفة الإتصال، التي لا يمكن القيام بها بمعزل عن وظيفتها الحقيقية و الإجتماعية ، و عن قوة العلاقات اللغوية و التحدث دون أن يكون هناك تواصل و من دون حدود فالمتكلم يخضع لسلطة و قوانين السوق ، في الأماكن الاجتماعية ، و لا يمكنه التحدث من أجل التحدث فقط.[35]

إن مفهوم رأس المال اللغوي تطور من قبل PIERRE BOURDIEU، و هو طريقة تصورية، هذه القيمة هي التي تميز ممارسة المبادئ الصريحة و هذه القيمة جزء من رأس المال الاجتماعي، يتم توزيعها بشكل غير متساو في المجتمع مثل فرص الحصول عليها.[36]

المكانة التي أعطاها النظام التعليمي لمختلف اللغات أو في مختلف المحتويات الثقافية هي أيضا مهمة لأنها تشكل إحتكار الإنتاج الهائل للمنتجين-المستهلكين، إذن إعادة إنتاجها في السوق يعتمد على القيمة الاجتماعية للكفاءة اللغوية، و التي لها القدرة التوظيفية مثل رأس المال اللغوي[37].

إن الكفاءة لا يمكن قياسها أو توظيفها ، بمعزل عن السوق اللغوي، الذي تمارس و تأخذ فيه اللغة قيمتها، الكفاءة بلا سوق ليست لها قيمة و أكثر بالتحديد يجب أن يكون لها رأس مال

[35] - *PIERRE Bourdieu ,**le marche de linguistique**, CIT WEB http://www.potomitan.info/ayiti/saint-fort*/marche.php

[36] -PIERRE Bourdieu**, Questions de sociologie,** édition originale de Minuit, Paris, 1984, P 124.

[37]- PIERRE BORDIEU , ***Ce que parler veut dire***, Fayard, 1982,p 46 ,

لغوي لتصبح كفاءة بسيطة، بالمعنى اللغوي، من وجهة نظر **pierre bourdieu** ، فمفهوم الكفاءة مرتبط بمفهوم رأس المال اللغوي، و هو من مكونات رأس المال الثقافي، و هذا يعني أن كل المكتسبات الإجتماعية ، مثل الشهادات، الرموز الثقافية، طريقة الكلام،اللهجات، تتحدث عن رأس المال اللغوي، و هذا يعني أن هناك مكتسبات لغوية يتم الحصول عليها،باستعمال الوظيفة الأولى للغة و هي الإتصال[38]

ثانيا:خصائص رأس المال اللغوي.

يتميز رأس المال اللغوي بجملة من الخصائص من حيث كونه مكون من مكونات رأس المال الثقافي.

و أول خاصية تميز رأس المال اللغوي أنه **موروث و مكتسب** في آن واحد، فالمكتسب يتمثل في المؤهل التعليمي ، الذي يتضمن المهارات اللغوية و القدرة على فهم و استخدام لغة راقية ، ويتوقف اكتسابه على بعض العوامل مثل الفترة الزمنية ، طبيعة المجتمع ، والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد بالإضافة إلى القدرات الذاتية ، والسمات الجسدية للفرد

والمورث فيتمثل في وضع العائلة وعلاقاتها بالمجالات الثقافية المختلفة ،حيث تمنح العائلة لأبنائها مجموعة من أنماط الحياة المتميزة، وشبكة من العلاقات الاجتماعية القوية، نمط التعامل الراقي ، التأهيل العلمي والأخلاقي ، تدعيم عادات فردية معينة تحقق مكاسب التميز للفرد في كافة المجالات.

ثاني خاصية يتميز بها رأس المال اللغوي، هي **التنوع و التراكم** حيث يشمل الميول والنزعات الراسخة والعادات المكتسبة من عمليات التنشئة الاجتماعية ، كما يمثل إمبريقياً في الكتب والأعمال الفنية والأدبية ، والشهادات العلمية ، وفي مجموعة من الممارسات

[38]- **Le « marché linguistique » haïtien : fonctionnement, idéologie, venir** ,site web : http://www.radiotelevisioncaraibes.com

الثقافية مثل زيارة المتاحف ، وارتياد المسارح ، وحضور الندوات والخبرات التي يتحصل عليها الفرد إما نتيجة انتسابه لعائلة أو جماعة معينة أو نتيجة لمؤهلاته الذاتية وتنميتها وتطويرها.

ثالثا: أهمية رأس المال اللغوي:

يكتسي رأس المال اللغوي أهمية بالغة في حياة الفرد و المجتمع من حيث إستقراره و استمراريته حيث أنه يعمل على:

- ✓ زيادة الخبرات و التجارب و المهارات و المعارف التي يكتسبها الفرد مما يزيد في محصوله الفكري و الثقافي و الفني عامة.
- ✓ إنفتاح الشخصية على ما يحيط بها من نمو غريزة الاجتماع لديها و من تم روح الألفة و الجراءة الأدبية و الثقة بالنفس.
- ✓ ان اتساع الحصيلة اللغوية للفرد من ألفاظ و تراكيب ، و التي يكتسبها بفضل علاقاته الإجتماعية الواسعة تساعده على فهم و إدراك كثير مما يقرأ لأن هناك توافق بين لغة التخاطب و اللغة الفصحى في كثير من الإستعمالات و التراكيب اللغوية.[39]
- ✓ إن رأس المال اللغوي المكتسب عن طريق ممارسة القراءة ، اللغة المكتوبة بصورة خاصة تعين الفرد على فهم ما في التراث من نتاج فكري ، فلغة الحاضر و إن طرأ عليها بعض التغير و التطور ماهي إلا إمتداد للغة الأجداد و لغة التراث.
- ✓ إن رأس المال اللغوي يعين الفرد على إدراك و استعاب ما يقرأ ، مما يؤدي به إلى الاستمرار في القراءة و الذي بدوره يكسبه ثقافة و علما.
- ✓ نتيجة للتكرار الاتصال بالآخرين و اتساع رقعة هذا الاتصال و الاحتكاك فإن الرصيد اللغوي اللفظي المتوافر يصبح أكثر تداولا، مما يؤدي إلى اتساعه و تنوعه، كما يؤدي إلى جعل المفردات و التراكيب، و الصيغ و الأساليب أكثر حضورا في الذهن و أكثر بروزا في الذاكرة.

[39]- أحمد محمد معتوق، **الحصيلة اللغوية**، عالم المعرفة ، الجزائر، 1996 ، ص 51، 52.

- ✓ إن رأس المال اللغوي يساعد الفرد على بناء الشخصية الاجتماعية النفادة و خلق الروح القيادية المؤثرة و الفعالة لدى الفرد مما يساعده على تحقيق الكثير من المطامح و المنافع الشخصية و الاجتماعية و الحضارية.[40]

رابعا: علاقة رأس المال اللغوي بأشكال رأس المال الأخرى

1) **علاقة رأس المال اللغوي برأس المال الثقافي:Capitale Culturale**

يعتبر رأس المال اللغوي جزء لا يتجزأ من رأس المال الثقافي، فهو يعبر عن الجانب الواقعي للرأس المال الثقافي، مثل الشهادات، اللغة الراقية ،المهارات اللغوية، الكتب، ممارسات ثقافية مثل الذهاب للمسرح، زيارة المتاحف ....

2) **علاقة رأس المال اللغوي برأس المال الاجتماعي Capitale Sociale**

رأس المال الاجتماعي : "مجموعة من القيم التي تتولد لدى الأفراد كنتيجة مباشرة أو غير مباشرة لعضويتهم في روابط اجتماعية، وتكوينات مؤسسية حكومية أو غير حكومية، تقليدية أو حديثة، على نحو يساعدهم على تحقيق الأهداف المشتركة، ومواجهة التحديات المشتركة على نحو سلمي، وفي سياق من التفاعل البناء."

و بما أن التكوينات و الشهادات و المهارات ،و طرق التعامل الراقي،التي يتعلمها الفرد في المؤسسات الحكومية أو غير الحكومية ، تقليدية أو حديثة تعد رأس مال لغوي ، فهذا يعني أن رأس المال اللغوي جزء لا يتجزأ من رأس المال الإجتماعي. [41]

3) **علاقة رأس المال اللغوي بأس المال الرمزيCapitale Symbolique**

يقصد برأس المال الرمزي الموارد المتاحة للفرد نتيجة امتلاكه سمات محددة كالشرف والهيبة والسمعة الطيبة والسيرة الحسنة والتي يتم إدراكها وتقييمها من جانب أفراد المجتمع.

يرتبط رأس المال الرمزي بأهمية الموقع الذي يشغله الفرد في الفضاء الاجتماعي من

---

[40]- أحمد محمد معتوق، **الحصيلة اللغوية**، عالم المعرفة ، الجزائر، 1996 ، ص 53 54.

[41]- حسني إبراهيم عبد العظيم، **بيير بورديو الفلاح الفرنسي الفصيح**، الحوار المتمدن، العدد3503، بتاريخ 2011/10/01

جهة ، وبالقيمة التي يضفيها الناس عليه من جهة أخرى، وتتعلق هذه القيمة بأنظمة استعدادات الأشخاص وتصوراتهم المتوافقة مع البنى الموضوعية القائمة التي يمتلكها الفرد عن طريق رأس المال اللغوي.[42]

4) **علاقة رأس المال اللغوي بأس المال الفكري Capitale Intellectuelle**

يُعرّف رأس المال الفكري على أنه مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون المعارف والخبرات والمنجزات التي تمكنهم من الإسهام في أداء المنظمات التي يعملون بها، وبالتالي الإسهام في تطور مجتمعاتهم بل والعالم بأسره، و بالتالي يمكن القول أن رأس المال الفكري ، يعتبر صورة أخرى من صور رأس المال اللغوي[43]

خامسا :المقاربة السوسيولوجية

عند التحدث عن رأس المال اللغوي ، يبدر إلى أدهاننا مباشرة العالم السوسيولوجي صاحب كرسي علم الاجتماع و بلا منازع **PIERE BOUDIEU** الذي استعار مصطلح رأس المال من **MARCS** و أعطاه أبعاد و صور متعددة وهي رأس المال الثقافي، رأس المال الاجتماعي ، و رأس المال الرمزي، و هذه الصور تعين الباحث السوسيولوجي على تفسير الظواهر الاجتماعية .

[42]- أنصار، بيار، **العلوم الاجتماعية المعاصرة**، تر: نخلة فريفر، ط1، بيروت: المركز الثقافى العربى، 1992. ص: 97

[43]- بشير عبد العظيم البنا **رأس المال الفكري (المعرفي) ركيزة أساسية للتنمية البشرية في المنطقة العربية** ،جامعة المنصورة ، مصر، ص 4.

مفهوم رأس المال الثقافيcultural capital يعبر عن مجموعة من الرموز والمهارات والقدرات competences الثقافية واللغوية والمعاني التي تمثل الثقافة السائدة ، والتي اختيرت لكونها جديرة بإعادة انتاجها ، واستمرارها ونقلها خلال العملية التربوية.[44]

يتشكل رأس المال الثقافي من إكتساب الثقافة السائدة في المجتمع وخاصة القدرة على فهم واستخدام لغة راقية educated language ويؤكد أن امتلاك هذا النوع رأس المال يختلف باختلاف الطبقات ، ولذلك فإن النظام التعليمي يدعم امتلاك هذا النمط من رأس المال، وهذا ما يصعب على معظم أفراد الطبقة الدنيا النجـــــاح في هذا النظـام.

و رأس المال الثقافي يوجد في أشكال متنوعة ، حيث يشمل الميول والنزعات الراسخة والعادات المكتسبة من عمليات التنشئة الاجتماعية ، كما يمثل إمبيريقياً في أشكال موضوعية مثل الكتب والأعمال الفنية والأدبية ، والشهادات العلمية ، وفي مجموعة من الممارسات الثقافية مثل زيارة المتاحف ، وارتياد المسارح ، وحضور الندوات ، وغير ذلك من ممارسات مختلفة في مجال الثقافة و هذا ما يكمن تسميته برأس المال اللغوي ، ومن ثم ينتج رأس المال الثقافي ويوزع ويستهلك في مجال خاص به ، وهو مجال الثقافة ، وهو مجال فكري متخصص له منطقة الخاصة وله عملياته المميزة ، وله مؤسساته الخاصة ، مثل النظم التعليمية والجمعيات العلمية ، والدوريات، وله هويته وأيديولوجيته في التبعية والاستقلال عن المجالات الاجتماعية الأخرى كالاقتصاد والسياسة.

ويذهب pierre bourdieu إلى أن رأس المال الثقافي ينقسم إلى قسمين ، الأول رأس المال الثقافي المكتسب على أساس المؤهل التعليمي ، وعدد سنوات الدراسة، والثاني رأس المال المورث من وضع العائلة وعلاقاتها بالمجالات الثقافية المختلفة ويحقق الشكل الأخير أرباحاً مباشرة في المحل الأول داخل النظام التعليمي، كما أنه يحقق تلك الأرباح في أماكن أخرى مثل سوق العمل، بالإضافة إلى انه يحقق مكاسب التميز للفرد في كافة المجالات.

---

[44]- حسني إبراهيم عبد العظيم، **الجسد والطبقة ورأس المال الثقافي**: قراءة في سوسيولوجيا بيير بورديو، مجلة إضافات(المجلة العربية لعلم الاجتماع) العدد 15 صيف 2011.

خلاصة الفصل

من خلال ما تقدم ، نستخلص أن رأس المال اللغوي له أهمية كبرى في حياتنا ، بوصفنا أفراد فاعلين في المجتمع الذي نعيش فيه، كما أنه يرتبط إرتباطا وثيقا بالأشكال الأخرى لرأس المال، سواء كان في شكله المعنوي أو في شكله الإمبريقي، فهو يمثل الرصيد اللغوي الذي يسعى الفرد لتكوينه من أجل الحصول على إمتيازات، كالوظيفة و المكانة الإجتماعية

الفصل الثالث

الطالب الجامعي

تمهيد

أولا: مفهوم الطالب الجامعي

ثانيا: خصائص الطالب الجامعي

4. الخصائص الجسمية
5. الخصائص النفسية
6. الخصائص الاجتماعية

ثالثا: حقوق و واجبات الطالب الجامعي

3. الحقوق
4. الواجبات

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد طالبا كل مرشح لنيل شهادة التعليم العالي، مسجل بصورة نظامية في مؤسسة للتعليم العالي لمتابعة طور التكوين العالي الذي يشترط للالتحاق به على الأقل على شهادة البكالوريا التي تتوج نهاية الدراسات الثانوية أو شهادة أجنبية معادلة، كما يطمح للحصول على شهادة تمكنه من الحصول على وظيفة.

أولا: مفهوم الطالب الجامعي.

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية من الانتقال من مرحلة الثانوية إلى لإلى الجامعة ليتابع دراسته في نخصص علمي معين.

هو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يتركز المئات و الآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.

هو ذلك الإنسان المستعد للدراسة و الذي يعمل بجد على إعداد نفسه لمهنة ملائمة.

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالإنتقال من الثانوية إلى الجامعة، تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة ، لذلك يعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية و الفعالة في العملية التربوية خلال التكوين الجامعي.

ثانيا:خصائص الطالب الجامعي

يتميز الطالب الجامعي بعدة خصائص نفسية ، اجتماعية، عقلية

1. **الخصائص الجسمية**:[45]

تتمثل الخصائص الجسمية للطالب الجامعي في:

- ✓ الاستمرار في النمو نحو النضج الكامل.
- ✓ إزدياد في الطول و الوزن.
- ✓ القدرة على مكافحة الأمراض نتيجة لنضج جهاز المناعة.
- ✓ التغيرات في الشكل و الصوت و الطاقة التي يتمتع بها الإنسان.

2. **الخصائص النفسية**:[46]

تتمثل الخصائص النفسية للطالب الجامعي في:

- ✓ التهور و الإنطلاق حيث يندفع الطالب الجامعي وراء انفعالاته.

[45]- نورهان منير حسن، **القيم الاجتماعية و الشباب**، دار المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر، 2008 ، ص 24.
[46]- وفاء محمد البردعي، شبل بدران، **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري**، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر 2002 ، ص 312.

- ✓ الحدة و العنف حيث يثور لأتفه الأسباب.
- ✓ التقلب و التذبذب في إنفعالاته.
- ✓ عدم الإستقرار النفسي.

3. الخصائص الاجتماعية:[47]

تتمثل الخصائص الاجتماعية للطالب الجامعي في:

- ✓ يبدو الطالب غير راض ثم يتجه إلى التعقل و النقد الذاتي.
- ✓ إبداء الرغبة في الأصلاح ثم الإتجاه نحو الإصلاح نفسه.
- ✓ يبدأ إهتمامه بالجامعة ثم يتجه نحو الإهتمام بالمجتمع.
- ✓ الرغبة على إنجاز المسؤوليات.
- ✓ الرغبة في الترويح الاجتماعي.
- ✓ التفكير في المهنة ثم ممارسة المهنة.
- ✓ له درجة عالية من الدينامية و المرونة .

ثالثا: حقوق و واجبات الطالب الجامعي.

يجب توفير كل الشروط الممكنة للطالب حتى يتسنى له الإرتقاء بمستواه بطريقة متناسقة في مؤسسات التعليم العالي. وهكذا، فإن له حقوقا لتأخذ دللتها إل إذا رافقها التحلي بالمسؤولية التي تتجسد في عدد من الواجبات

1. حقوق الطالب [48]:

- ✓ للطالب الحق في تعليم جامعي وتكوين للبحث ذوي نوعية. وعليه، فإن له الحق في الاستفادة من تأطير نوعي يستعمل طرائق بيداغوجية عصرية ومكّيفة .

[47]- نورهان منير حسن ، **القيم الإجتماعية و الشباب**، دار المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، مصر، ص 24.
[48]- **ميثاق الأخلاقيات و الآداب الجامعية**،وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، 2010، ص 7.

- ✓ الحق في أن يحظى بالاحترام والكرامة من قبل المؤسسة الجامعية .
- ✓ يجب ألا يخضع الطالب لي تمييز له علقة بالجنس أو بأية خصوصيات أخرى .
- ✓ الحق في حرية التعبير والّرأي، على أن يتم ذلك في إطار احترام التنظيمات التي تحكم سير المؤسسات الجامعية
- ✓ يجب أن يسلم للطالب برنامج الدروس في بداية كل فصل، وأن توضع تحت تصـرفه الـدعائم التعليمية (المصادر والمراجع والمطبوعات،
- ✓ الحق في تقييم منصف وعادل وغير متحّيز .
- ✓ يجب أن يتم تسليم الطالب العلامات مرفقة بالتصحيح النموذجي وسلم التنقيط الخـاص بموضوع الامتحان.
- ✓ كما له الحق، عند الاقتضاء، في الطلع على وثيقة الامتحان على أن يكون ذلك في حدود الآجال المعقولة التي تحددها اللجان البيداغوجية .
- ✓ الحق في الطعن إذا ما أحّس بإجحاف في حقه عند تصحيح امتحان معّين .
- ✓ للطالب في مرحلة ما بعد التدرج الحق في تأطير جيد، وفي الاستفادة من وسائل الدعم لانجاز بحثه .
- ✓ الحق في الأمن و النظافة و الوقاية الصحية اللازمة في الجامعات وفي الاقامات الجامعية على حّد سواء .
- ✓ يختار الطالب ممثليه في اللجان البيداغوجية دون قيد أو ضغط.
- ✓ كما يمكن للطالب أن يؤسس جمعيات طلابية على ألا تتدخل هذه الخيرة في التسيير الداري للمؤسسات الجامعية

2. واجبات الطالب[49] :

- ✓ احترام التنظيم المعمول به .
- ✓ احترام كرامة وسلامة أعضاء الأسرة الجامعية .
- ✓ احترام حق أعضاء الأسرة الجامعية في حرية التعبير .
- ✓ احترام نتائج لجان المداولات .

[49]- **ميثاق الأخلاقيات و الآداب الجامعية**،وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، 2010، ص 9

- ✓ أن يقّدم معلومات سليمة ودقيقة عند قيامه بعملية التسجيل، وأن يفي بالتزاماته الإدارية اتجاه المؤسسة .
- ✓ أن يتصف بالحس المدني وحسن الخلق في سلوكه .
- ✓ ألّا يلجأ أبدا إلى الغش أو سرقة أعمال غيره .
- ✓ الحفاظ على الأماكن المخصصة للدراسة والوسائل التي يتم وضعها تحت تصرفه، واحترام قواعد الأمن والنظافة في كامل المؤسسة
- ✓ يتّم إعلام الطالب، بشكل رسمي، بالأخطاء المنسوبة إليه. وتستمّد العقوبات المتخذة ضده من التنظيم المعمول به ومن النظام الداخلي لمؤسسة التعليم العالي. ويعود اتخاذ هذه الإجراءات إلى المجلس التأديبي. ويمكن أن تصل العقوبات إلى الطرد النهائي من المؤسسة.

خلاصة الفصل

لقد تعرفنا في هذا الفصل عن الطالب الجامعي و عن الخصائص التي تميزه عن الفئات الإجتماعية الأخرى ،كما قمنا بالتطرق إلى حقوقه و واجباته.

الباب الثاني
الجانب الميداني

الفصل الأول

الأسس المنهجية الدراسة الميدانية

أولا: مجالات الدراسة

1. المجال المكاني
2. المجال الزماني
3. المجال البشري
4. المجتمع الأصلي للبحث
5. العينة

ثانيا : أداة و تقنية جمع المعلومات

ثالثا: المنهج المستخدم

رابعا: أساليب تحليل البيانات و النتائج

التذكير بفرضيات الدراسة

الفرضيات:

الفرضية العامة:

تساهم المطالعة في تكوين رأس المال اللغوي عند الطالب الجامعي.

الفرضيات الجزئية:

- نقص المطالعة لدى الطالب الجامعي يؤدي إلى غياب قواعد الحوار التفاعل مع الآخرين.
- تساعد المطالعة الطالب الجامعي على تعلم اللغات الأجنبية.

أولا: مجالات الدراسة الميدانية.

1. **المجال المكاني:**

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة.

2. **المجال الزماني:**

مرحلة التحضير للنزول للميدان ، و فيها قمنا باختيار الأداة المناسبة لهذا البحث و ذلك بغرض جمع المعلومات، فتم إختيار الإستمارة .

قمنا بالنزول للميدان في فترة الإمتحانات لضمان وجود المبحوثين (طلبة ماستر 2 علم اجتماع تربوي)

3. **المجال البشري:**

- **مجتمع الأصلي للبحث:**

يشمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة زيان عاشور بالجلفة ، و هم مجتمع إحتمالي

العينة و مواصفاتها:

لقد قمنا في بحثنا هذا على اختيار عينة احتمالية، عنقودية و التي تسمح لنا بتحديد إحتمال احتواء كل وحدة معاينة في العينة عند كل سحب مفرد من المجتمع الإحصائي.

كما تتطلب هذه المعاينة إختيار مجموعة كبيرة تدعى بالعنقودية ، ثم اختيار وحدات المعاينة من هذه المجموعة العنقودية.[50]

اختيار الطلبة الجامعة، طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة ، طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، طلبة كلية العلوم الاجتماعية، ثم طلبة علم الاجتماع ، ثم طلبة علم الاجتماع التربوي، ثم طلبة الماستر علم اجتماع، ثم طلبة السنة الثانية ماستر علم الإجتماع تربوي،ثم طلبة الفوج 01، و كان عددهم (52) طالب.

ثانيا: أداة أو تقنية جمع البيانات

تم الإعتماد في جمع البيانات على الإستمارة و هي الأداة الأكثر إستعمالا في البحوث المسحية ،هي شكل من أشكال البحث يستخدم فيه مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين وعادة ما يستخدم عندما يكون المجيب متعلما بحيث يطلب منه أن يكتب بنفس الإجابة على هذه الأسئلة.[51]

حيث تكونت الإستمارة من 42 سؤالا منها 13 سؤالا للبيانات العامة المبحوث، و 23 سؤالا يخص الفرضية الأولى و 8 أسئلة تخص الفرضية الثانية.

تم توزيع 52 إستمارة و تم استردادها كلها .

---

[50]- دافيد ناشمياز، **طرائق البحث في العلوم الاجتماعية**، تر: ليلى الطويل، بترا للنشر و التوزيع، ط1 ، دمشق، سوريا، 2004 ، ص 197.

[51]- محمد عاطف غيث، **التغيير الإجتماعي و التخطيط**، دار المعارف الإسكندرية ، 1962 ، ص 17،18 .

ثالثا: منهج المستخدم :

يعرف المنهج بأنه الطريق الذي يؤدي إلى الكشف عن حقيقة في العلوم بواسطة عدد من القواعد العامة.[52]

و نظرا لطبيعة أهداف هذه الدراسة ، فقد تم استخدام المنهج الوصفي ،و الذي يعد من بين المناهج العلمية الأكثر استخداما في العلوم الإجتماعية و الذي له أهمية كبيرة في مسايرة مختلف التغيرات والتطورات في تعاقبها و تنقلاتها الزمنية و المكانية من خلال استخدامه في الدراسات المقارنة .[53]

و يهتم المنهج الوصفي بدقة ذكر الخصائص و المميزات للشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية و كيفية ، و يعرف أيضا على أنه طريقة من طرق التحليل ة التفسيربشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة ، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة، و تصويرها كميا عن طريق معلومات مقننة عن المشكلة المراد تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.[54]

كما يقوم المنهج الوصفي على جمع و تحليل البيانات الإجتماعية، عن طريق أدوات بحثية كالمقابلة و الإستمارة ، من أجل الحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد المعنيين بالظاهرة محل البحث.[55]

و كما أن الظاهرة الإجتماعية المراد دراستها و التعبير عنها كما و كيفا، تتطلب جمع البيانات و تنظيمها و تحليلها ، و تقديم وصف للظاهرة محل الدراسة ، للتعرف على متغيراتها و أسبابها و العوامل ذات العلاقة بها، واستخلاص النتائج من خلال تحليل

---

[52]- بدوي عبد الرحمان، **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات ، الكويث، 1997، ص 5.

[53]- عبد الناصر جندلي، **تقنيات و مناهج البحث في العلوم السياسية و الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية،ط2 ،ص 199.

[54]- صلاح الدين شروخ،**منهجية البحث العلمي للجامعيين** ، دار العلوم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2003، ص 150.

[55]- ابراهيم أبراش، **المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الإجتماعية**، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2009، ص 152.

العلاقة بين متغيرات الظاهرة ، و ذلك من خلال أجوبة المبحوثين تجاه موضوع الدراسة، و هو أسلوب يوفر للدراسة العمق و الشمول.[56]

و هذه الدراسة تعد من الدراسات الوصفية، التي تستهدف الحصول على معلومات كافية و دقيقة حول، أثر المطالعة في تكوين رأس المال اللغوي لدى الطالب الجامعي.

رابعا:أساليب تحليل البيانات و النتائج:

لقد قمنا في بحثنا هذا على استعمال أساليب التحليل الإحصائي الكمي، و المعتمد في مثل هذه الدراسات، و ذلك من خلال قياس ، و ذلك من خلال قياس إجابات المبحوثين وترميزها و جدولتها و قراءتها إحصائيا,

التكرار النسبي المئوي: عدد التكرارات / مجموع العينة X 100.[57]

كما تم استعمال برنامج **EXCEL** ، لتسهيل عملية الحساب و استخراج النتائج بدقة.

[56]- عاقل فاخر، **أسس البحث العلمي**، دار الملايين، بيروت ، الطبعة الخامسة، 1999 ، ص 129.

[57]- أماني موسى محمد، **التحليل الإحصائي للبيانات**، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث كلية الهندسة، جامعة القاهرة،2007، ص 12 .

الفصل الثاني

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

رض تحليل النتائج

تحليل البيانات العامة

تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى

تحليل نتائج الفرضية الأولى

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

تحليل نتائج الفرضية الثانية

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

الاستنتاج العام

عرض البيانات و تحليلها:

تحليل البيانات العامة

الجدول رقم 01: توزيع العينة حسب السن

السن	التكرارات	التكرار النسبي
23-30	24	45,28
30-40	11	20,75
40 فما فوق	1	1,89
بدون إجابة	16	30,19
المجموع	52	100,00

يتضح من الجدول رقم 01 أن معظم الطلبة يتراوح سنهم بين 23 و 30 سنة ، بنسبة 45 ,28 % ، تليها نسبة الطلبة الذين يتراوح سنهم بين 30 و 40 سنة بنسبة 20,75 % ، تليها نسبة الطلبة الذين يبلغ سنهم 40 فما فوق ، و نلاحظ أن نسبة لا بأس من الطلبة لم يجيبوا على السؤال بنسبة تقدر بـ: 30,19 % و حسب ضني أنهم من الطالبات و هذا إن دل فإنه يدل عدم رغبة الإناث في الإفصاح عن سنهم و هذا يرجع للثقافة السائدة في المجتمع.

الجدول رقم 02: توزيع الطلبة حسب الوظيفة

الإجابة	التكرارات	التكرار النسبي
نعم	23	44,23
لا	29	54,72
المجموع	52	100,00

يتضح لنا من الجدول رقم 02 أن الطلبة الذين الذين لديهم وظيفة تقدر نسبتهم بـ: 44,23 % ، مقارنة بالطلبة الذين ليس لديهم وظيفة و الذين تقدر نسبتهم بـ: 54,72 % ، و هذا إن دل فإنه يدل على أنهم متفرغون للدراسة.

الجدول رقم 03: توزيع الطلبة حسب إمتلاك شهادة من قبل.

الإجابة	التكرارات	التكرار النسبي
نعم	32	61,54
لا	13	25,00
بدون إجابة	7	13,46
المجموع	52	100,00

يتضح لنا من الجدول رقم 03 أن 54, 61 % من الطلبة لديهم شهادات من قبل ، و أن 25 % ليس لديهم شهادة من قبل و هذا إن دل بإنه يدل على أن هناك رغبة الطلبة لدى الطلبة في تحسين مستواهم الدراسي إما للإلتحاق بوظيفة أحسن من الوظيفة التي يشغلها و ذلك عن طريق تكوين رأس مال لغوي على حد تعبير PIERRE BOURDIEU .

الجدول رقم 04: توزيع الطلبة حسب ملكيتهم مكتبة في البيت.

الإجابة	التكرارات	التكرار النسبي
نعم	13	25,00
لا	39	75,00
المجموع	52	100,00

يتضح لنا من الجدول رقم 04 أن 75 % من الطلبة ليس لديهم مكتبة في البيت، و أن 25 % من الطلبة لديهم مكتبة في البيت و هذا يدل على أن معظم الطلبة ليس لديهم ثقافة اقتناء الكتب و المطالعة .

الجدول رقم 05: توزيع الطلبة حسب ملكية مكتبة إليكترونية.

الإجابة	التكرارات	التكرار النسبي
نعم	18	34,62
لا	34	65,38
المجموع	52	100,00

يتضح لنا من الجدول رقم 05 أن 65,38 % من الطلبة ليس لديهم مكتبة إلكترونية ، و أن 34,62 % من الطلبة لديهم مكتبة إلكترونية و هذا يدل على أن معظم الطلبة ليس لديهم ثقافة اقتناء الكتب و المطالعة ، خاصتا أن المكتبة الإلكترونية لا تكلف لا جهد و لا مكان حيث و مع التكنولوجية الرقمية المتطورة يمكن حمل آلاف الكتب في الجيب.

الجدول رقم06: توزيع الطلبة حسب المطالعة.

الإجابة	التكرارات	التكرار النسبي
نعم	22	42,31
لا	30	57,69
المجموع	52	100,00

يتضح لنا من الجدول رقم 06 أن نسبة 57,69 % من الطلبة لا يطالعون، و أن نسبة 42,31 % من الطلبة لا يطالعون و هذا يدل على أن معظم الطلبة لم بتم تنشأتهم على المطالعة ، و هذا يعكس الثقافة السائدة في المجتمع.

الجدول 07: توزيع الطلبة على حسب المجالات التي يطالعون فيها.

الإجابة	التكرارات	التكرار النسبي
الدراسة	9	40,91
الروايات	2	9,09
الكتب الدينية	4	18,18
الكتب العلمية	3	13,64
كل الكتب	4	18,18
المجموع	22	100,00

يتضح لنا من الجدول رقم 07 أن نسبة 40,91 % من الطلبة الذين يطالعون، و المقدرة بـ: 42,31 % يقومون بالمطالعة من أجل الدراسة ، و 18,18 % منهم يطالعون في كل المجالات وبنفس النسبة يطالعون الكتب الدينية , و 13,64 % من الطلبة يطالعون الكتب العلمية و 9,09 % منهم يطالعون الروايات هذا يدل على أن معظم الطلبة تم تنشأتهم على ربط المطالعة بالدراسة فقط ، فالإنسان الذي لا يدرس لا يطالع، و هذا ما يعكس الثقافة السائدة في المجتمع.

الجدول رقم08: توزيع الطلبة على حسب الذهاب للمكتبة

الإجابة	التكرارات	التكرار النسبي
نعم	35	67,31
لا	17	32,69
المجموع	52	100,00

يتضح لنا من الجدول رقم 08 أن نسبة 67,31 % من الطلبة يذهبون للمكتبة و نسبة بـ: 32,69 % من الطلبة لا يذهبون إلى المكتبة ، وهذا ما يدل على أن الطلبة لا يذهبون إلى المكتبة من أجل المطالعة.

الجدول رقم 09: توزيع الطلبة على حسب تسجيلهم في المكتبة

الإجابة	التكرارات	التكرار النسبي
نعم	14	26,92
لا	38	73,08
المجموع	52	100,00

يتضح لنا من الجدول 09 أن نسبة 73,08 % من الطلبة غير مسجلين في المكتبة و نسبة بـ: 26,92 % من الطلبة فقط مسجلين في المكتبة، و هذا ما يعكس عدم إهتمام الطلبة بالمكتبة و ربما يفصلون المكتبات الإلكترونية ، أو أنهم ليس لديهم وقت للتسجيل بسبب إرتباطاتهم الأخرى في بداية السنة .

الجدول رقم 10: توزيع الطلبة حسب الوقت الذي يذهب فيه الطالب للمكتبة.

الإجابة	التكرارات	التكرار النسبي
لايدهب	2	3,85
أوقات البحوث	45	86,54
كل مل سمحت له الفرصة	5	9,62
المجموع	52	100,00

يتضح لنا من الجدول 10 أن نسبة 86,54 % من الطلبة يذهبون إلى المكتبة أوقات إنجاز البحوث المقررة عليهم في حصص الأعمال الموجهة و التي تدخل نقطتها ضمن المعدل و نسبة بـ: 9,62 % من الطلبة يذهبون إلى المكتبة كل ما سمحت لهم الفرصة ' أما نسبة 3,85 % من الطلبة لا يذهبون أصلا إلى المكتبة و هذا ما يعكس اتجاه الطلبة تحولا الحصول على معدل أعلى عند التخرج من الجامعة سواءا من أجب التوظيف أو من أجل المشاركة في المسابقات للحصول على شهادة أعلى .

الجدول رقم 11: توزيع الطلبة حسب استعمال اللغة الأجنبية في المطالعة.

الإجابة	التكرارات	التكرار النسبي
نعم	9	17,31
لا	43	82,69
المجموع	52	100,00

يتضح لنا من الجدول رقم 11 أن نسبة 82,68 % من الطلبة لا يستعملون اللغة الأجنبية في المطالعة، و نسبة بـ: 17,31 % من الطلبة فقط يستعلون اللغة الأجنبية في المطالعة و هذا ما يدل على نقص الوعي لدى الطلبة بأهمية المطالعة باللغة الأجنبية.

الجدول رقم 12: توزيع الطلبة حسب نوع اللغة الأجنبية التي يطالعون بها.

الإجابة	التكرارات	التكرار النسبي
الفرنسية	3	33,33
الإنجليزية	2	22,22
مزدوجة	3	33,33
لغات أخرى	1	11,11
المجموع	9	100,00

يتضح لنا من الجدول 12 أن نسبة 33,33 % من الطلبة الذين يستعملون اللغة الأجنبية في المطالعة، و المقدرة بـ: 17,31 % يستعملون اللغة الفرنسية في المطالعة و بنفس النسبة تستعملون لغة مزدوجة (الفرنسية و الإنجليزية)، و نسبة 22,22 % من الطلبة يستعملون اللغة الإنجليزية، و نسبة 11,11 % يستعملون لغة أخرى في لمطالعة ، هذا يدل على عدم إهتمام الطلبة باللغات الأجنبية و عدم وعيهم بأهميتها.

الجدول رقم 13: توزيع الطلبة حسب معدل المطالعة.

الإجابة	التكرارات	التكرار النسبي
كل أسبوع	4	7,69
كل شهر	5	9,62
على حسب	26	50,00
لايطالع	14	26,92
دون إجابة	3	5,77
المجموع	52	100,00

يتضح لنا من الجدول رقم 12أن نسبة 50 %من الطلبة يطالعون على حسب ظروفهم، و نسبة 26,92 % من الطلبة لا يطالعون، و نسبة 9,62 % من الطلبة يطالعون كل شهر، و نسبة 7,69 % يطالعون كل اسبوع ، و نسبة 5,77 % من الطلبة لم تكن لهم اجابة غلى السؤال، هذا ما يدل على ضعف معدل المطالعة لدى الطلبة

تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نقص المطالعة لدى الطالب الجامعي يؤدي إلى نقص قواعد الحوار و التفاعل مع الآخرين.

تحليل النتائج الفرضية الأول:

الجدول رقم 14: المطالعة و تجدد المصطلحات لدى الطالب باستمرار.

المطالعة / المصطلحات الجديدة	نعم	لا	المجموع
نعم	12 %63,16	13 %39,39	25 %48,08
لا	7 %36,84	20 %60, 61	27 %51,92
المجموع	19 %100	33 %100	52 %100

- السؤال: هل تعتقد أن الطالب لديه مصطلحات جديدة باستمرار؟
- يتضح لنا من الجدول رقم 14 ، أن الطلبة الذين يرون أن الطالب ليس لديه مصطلحات جديدة باستمرار بنسبة51,92 % ، منهم 60,61 % منهم لا يطالعون و 36,84 % يطالعون ، تليها نسبة الطلبة الذين يرون أن الطالب لدية مصطلحات جديدة باستمرار و التي تقدر بـ: 48,08 % ، منهم 39,39 % لا يطالعون و 63,16 % يطالعون .
- من الجدول يمكن أن نلاحظ ، أن أغلبية المبحوثين يعتقدون بأن الطالب الجامعي ليس لديه مصطلحات جديدة باستمرار، فهذا يدل على أن الطلبة ، لا يعرفون قيمة المطالعة و أهميتها في اكتساب المصطلحات باستمرار، كما نلاحظ أن أغلبية المجيبون بلا هم من فئة الطلبة الذين لا يطالعون، و هذا يعزى إلى عدم تعود الطالب على المطالعة ، رغم إدراك أهميتها في إكتساب مصطلحات جديدة.

الجدول رقم 15: المطالعة و إمتلاك منهجية صحيحة لقراءة الكتب لدى الطالب الجامعي.

المطالعة / المنهجية الصحيحة للقراءة	نعم	لا	المجموع
نعم	8 %44,44	4 %11,76	12 %23,08
لا	10 %55,56	30 %88, 24	40 %76,92
المجموع	18 %100	34 %100	52 %100

- السؤال:هل تعتقد أن الطالب الجامعي لديه منهجية صحيحة لقراءة الكتب؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 15، أن نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن الطالب الجامعي ليس لديه منهجية صحيحة لقراءة الكتب تقدر بـ: 76,92 % منهم 88,24 % لا يطالعون ، 55,56% من الطلبة الذين يطالعون و في المقابل لدينا 23,08% من الطلبة يعتقدون أن الطالب الجامعي لديه منهجية صحيحة لقراءة الكتب، منهم 44,44% من الطلبة المطالعين و 11,76% من الطلبة الذين لا يطالعون.

- نلاحظ من الجدول أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن الطالب الجامعي ليس لديه منهجية صحيحة لقراءة الكتب ، خاصة فئة الطلبة الذين لا يطالعون ، و هذا يدل على الطلبة لا يعرفون عن ماذا ؟ أو لماذا و كيف يقرؤون؟

الجدول رقم 16: المطالعة و الرصيد اللغوي لدى الطالب الجامعي.

المطالعة / الرصيد اللغوي	نعم	لا	المجموع
نعم	13 %68,42	10 %30,30	23 %44,23
لا	6 %31,58	23 %69,70	29 %55,77
المجموع	19 %100	33 %100	52 %100

- السؤال هل تعتقد أن الطالب الجامعي لديه رصيد لغوي؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 16، أن نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن الطالب الجامعي ليس لديه رصيد لغوي تقدر بـ: 55,77 % منهم 69,70 % من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 31,58 % من الطلبة الذين يطالعون ، و 44 ,23 % من الطلبة يعتقدون أن الطالب الجامعي لديه رصيد لغوي منهم 69,70% من الطلبة الذين يطالعون و 31,58% من الطلبة المطالعين

- نلاحظ من الجدول أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن الطالب الجامعي ليس لديه رصيد لغوي، خاصة فئة الطلبة الذين لا يطالعون ، و هذا يدل على معرفة مصدر الرصيد اللغوي و كيفية التي يتم بها إثراءه، نتيجة لأسلوب التعلم بالتلقين، و لم يتعود على البحث عن المعلومة بنفسه بل يرغم أن يجدها جاهزة .

الجدول رقم 17: المطالعة و القدرة على التعبير لدى الطالب الجامعي.

المطالعة / القدرة على التعبير	نعم	لا	المجموع
نعم	15 %78,95	13 %39,40	28 %53,85
لا	4 %21,05	20 %60,60	24 %46,15
المجموع	19 %100	33 %100	52 %100

- السؤال:هل تعتقد أن الطالب الجامعي لديه القدرة على التعبير؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 17، أن نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن الطالب الجامعي لديه القدرة على التعبير تقدر بـ: 53,85 % منهم 78,95 % من الطلبة الذين يطالعون ، و 39,40 % من الطلبة الذين لا يطالعون و في المقابل لدينا 46,15% لا أن الطالب الجامعي لديه القدرة على التعبير، منهم 60,60% من الطلبة غير المطالعين و 21,05% من الطلبة المطالعين

- نلاحظ من الجدول، أن معظم المبحوثين يعتقدون أن الطالب الجامعي لديه القدرة على التعبير، خاصة من فئة الطلبة الذين يطالعون، و هذا يدل إدراكهم فائدة المطالعة بالنسبة للقدرة على التعبير.

الجدول رقم 18: المطالعة و القدرة على الإجابة عند الطالب الجامعي.

المطالعة / القدرة على الإجابة	نعم	لا	المجموع
نعم	16 %84,21	15 %45,45	31 %59,62
لا	3 %15,79	18 %54,55	21 %40,38
المجموع	19 %100	33 %100	52 %100

- السؤال: هل تعتقد أن الطالب الجامعي لديه القدرة على الإجابة؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 18، أن نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن الطالب الجامعي لديه القدرة على الإجابة تقدر بـ: 59 ,62 % منهم 30,77 % من الطلبة الذين يطالعون ، و 28,85 % من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 40,38 % من الطلبة يعتقدون أن الطالب الجامعي ليس لديه القدرة على الإجابة ، منهم 34,62 % من الطلبة الذين لا يطالعون و 5,77 %من الطلبة الذين يطالعون .

- نلاحظ من الجدول أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن الطالب الجامعي لدية القدرة على الإجابة، خاصة فئة الطلبة الذين يطالعون، و هذا يدل على العلاقة بين المطالعة لدى الطالب الجامعي و قدرته على الإجابة ، حيث تلعب المطالعة دورا في تنمية القدرة على الإجابة لدى الطالب .

الجدول رقم 19: المطالعة و القدرة على التواصل بلغة علمية لدى الطالب الجامعي

المطالعة / القدرة على التواصل بلغة علمية	نعم	لا	المجموع
نعم	11 %57,89	8 %24,24	19 %36,54
لا	8 %42,10	25 %75,76	33 %63,46
المجموع	19 %100	33 %100	52 %100

- هل تعتقد أن الطالب الجامعي لديه القدرة على التواصل بلغة علمية؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 19، أن نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن الطالب الجامعي ليس لديه القدرة على التواصل بلغة علمية تقدر بـ: 46, 63 % منهم 48,08 % من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 15,38 % من الطلبة الذين يطالعون ، و % 36,54 من الطلبة يعتقدون أن الطالب الجامعي ليس لديه القدرة التواصل بلغة علمية ، منهم 21,15 % من الطلبة الذين يطالعون و 15,38 %من الطلبة الذين لا يطالعون

- نلاحظ من الجدول ،أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن الطالب الجامعي ليس لديه القدرة على التواصل بلغة علمية ، خاصة فئة الطلبة لا يطالعون ،و هذا نتيجة لعدم معرفة أهمية المطالعة ، في تنمية القدرة على التواصل بلغة علمية ، حيث تعمل المطالعة على تعليم مهارة التواصل للطالب الجامعي مع الآخرين.

الجدول رقم 20: المطالعة و القدرة على الإجابة على أي سؤال لدى الطالب الجامعي.

المطالعة / القدرة على الإجابة على أي سؤال	نعم	لا	المجموع
نعم	7 %36,84	6 %18,18	13 %25,00
لا	12 %63,16	27 %81,82	39 %75,00
المجموع	19 %100	33 %100	52 %100

- السؤال: هل تعتقد أن الطالب الجامعي لديه القدرة على الإجابة على أي سؤال؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 20، أن نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن الطالب الجامعي ليس لديه القدرة على الإجابة على أي سؤال تقدر بـ: 75 % منهم 92 , 51 % من الطلبة الذين لا يطالعون، و 23, 08 % من الطلبة الذين يطالعون .

- نلاحظ من الجدول، أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن الطالب الجامعي ليس لديه القدرة على الإجابة على أي سؤال ،خاصة فئة الطلبة الذين لا يطالعون، و هذا يدل على أن الطالب الجامعي ، ليس لديه رصيد لغوي يمكنه من الإجابة على أي سؤال و هذا ما يدل على أهمية المطالعة في حياة الفرد خاصة الطالب الجامعي.

الجدول رقم 21: المطالعة و القدرة على تحرير مقالة من قبل الطالب الجامعي.

المطالعة / القدرة على تحرير مقالة	نعم	لا	المجموع
نعم	11 %57,90	11 %33,33	22 %42,31
لا	8 %42,10	22 %66,67	30 %57,69
المجموع	19 %100	33 %100	52 %100

- السؤال:هل تعتقد أن الطالب الجامعي لديه القدرة على تحرير مقالة؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 21، أن نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن الطالب الجامعي ليس لديه القدرة على تحرير مقالة تقدر بـ: 57,69 % منهم 66,67% من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 42,10% من الطلبة الذين يطالعون .

- نلاحظ من الجدول أن غالبية المبحوثين يعتقدون أن الطالب الجامعي ليس لديه القدرة على تحرير مقالة ، خاصة فئة الطلبة الذين لا يطالعون، و هذا ما يدل على أهمية المطالعة في تنمية القدرة على التعبير سواءا كان تعبير شفوي أو تعبير لغوي (تحرير مقالة)، و هذا ما يجب على الطالب إدراكه.

الجدول رقم 22: المطالعة و المشاركة في الأعمال الموجهة من قبل الطالب الجامعي.

المطالعة / المشاركة فيالأعمال الموجهة	نعم	لا	المجموع
نعم	15 %75,00	17 %53,12	32 %61,54
لا	5 %25,00	15 %46,88	20 %38,46
المجموع	20 %100	32 %100	52 %100

- هل يشارك الطلبة في الأعمال الموجهة؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 22، أن نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن الطالب الجامعي يشارك الطلبة في الأعمال الموجهة تقدر بـ: 61,54 % منهم 53,12% من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 75,00% من الطلبة الذين يطالعون ، و % 38,46من الطلبة يعتقدون أن الطالب الجامعي لا يشارك الطلبة في الأعمال الموجهة منهم 46,88% من الطلبة الذين لا يطالعون و 46,88% من الطلبة الذين يطالعون.

- نلاحظ من الجدول أن أغلبية المبحوثين ، يرون أن الطلبة يشاركون في الأعمال الموجهة خاصة فئة الطلبة الذين لا يطالعون، و هذا يدل على أهمية هذه الحصص بالنسبة للطالب الجامعي (الحصول على النقطة)، لذلك يقوم ببدل جهده للاستقطاب المعلومات الخاصة بالبحث ، وقد يكون ذلك الذهاب إلى المكتبة أوقات إنجاز البحوث، كما أجاب المبحوثين عن ذلك في المعلومات العامة

الجدول رقم 23: المطالعة و نشأة نقاشات علمية بين الطالب الجامعي و الأستاذ

المطالعة / النقاشات العلمية	نعم	لا	المجموع
نعم	16 %84,21	18 %54,55	34 %65,38
لا	3 %15,79	15 %45,45	18 %34,62
المجموع	19 %100	33 %100	52 %100

- السؤال: هل تنشأ نقاشات علمية بين الطلبة و الأستاذ؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 23، أن نسبة الطلبة الذين يرون أن هناك نقاشات علمية بين الطلبة و الأستاذ تقدر بـ: 65,38 % منهم 54,55% من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 84,21% من الطلبة الذين يطالعون ، و % 34,62من الطلبة لا يرون أن هناك نقاشات علمية بين الطلبة و الأستاذ ، منهم 45,45% من الطلبة الذين لا يطالعون و 15,79% من الطلبة الذين يطالعون .

- نلاحظ من الجدول ،أن أغلبية المبحوثين يرون أن هناك نقاشات علمية تنشأ بين الطلبة و الأساتذة ، خاصة فئة الطلبة الذين لا يطالعون ، و هذا يعني أن الطالب الجامعي لديه ما يناقش به الأساتذة علميا.

الجدول رقم 24: المطالعة وقيام الطالب الجامعي بطرح أسئلة إرتجالية في الملتقيات.

المطالعة / طرح الأسئلة الارتجالية في الملتقيات	نعم	لا	المجموع
نعم	11 %61,11	14 %41,18	25 %48,08
لا	7 %38,89	20 %58,82	27 %51,92
المجموع	18 %100	34 %100	52 %100

- السؤال: هل يقوم الطلبة بطرح أسئلة إرتجالية في الملتقيات؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 24، أن نسبة الطلبة الذين يرون أن الطلبة لا يقومون بطرح أسئلة إرتجالية في الملتقيات تقدر بـ: 92, 51 % منهم 58,82 % من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 38,89 %من الطلبة الذين يطالعون ، و % 48,08 من الطلبة يرون أن الطلبة يقومون بطرح أسئلة إرتجالية في الملتقيات منهم41,18 % من الطلبة الذين لا يطالعون و 61,11% من الطلبة الذين يطالعون .

- نلاحظ من الجدول أن معظم الطلبة ، لا يقومون بطرح أسئلة ارتجالية في الملتقيات،خاصة فئة الطلبة الذين لا يطالعون، و هذا ما يدل على نقص الخبرة و المهارة و عدم وجود رصيد لغوي يمكنه من ذلك .

الجدول رقم 25:المطالعة و تجدد المصطلحات لدى الطالب الجامعي.

المطالعة / تجديد المصطلحات	نعم	لا	المجموع
نعم	12 %63,16	7 %21,21	19 %36,54
لا	7 %36,84	26 %78,79	33 %63,46
المجموع	19 %100	33 %100	52 %100

- السؤال: هل تلاحظ أن هناك تجدد في المصطلحات لدى الطلبة؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 25، أن نسبة الطلبة الذين لا يلاحظون أن هناك تجدد في المصطلحات لدى الطلبة تقدر بـ: 63,46 % منهم 78,79%من الطلبة الذين لا يطالعون و 36,84%من الطلبة الذين يطالعون ، و 36,54 % من الطلبة يلاحظون أن هناك تجدد في المصطلحات لدى الطلبة ، منهم 63,16% من الطلبة الذين يطالعون و 21,21% من الطلبة الذين يطالعون.

- نلاحظ من الجدول أن أغلبية المبحوثين يرون أنه ليس هناك تجدد في المصطلحات لدى الطالب الجامعي،خاصة فئة الطلبة الذين لا يطالعون، و يعود ذلك لقلة المطالعة، و لعدم الوعي بأهميتها في اكتساب كم هائل من المصطلحات.

الجدول رقم 26: المطالعة و تجديد المفاهيم لدى الطالب الجامعي.

المطالعة / تجديد المفاهيم	نعم	لا	المجموع
نعم	12 %60,00	8 %25,00	20 %38,46
لا	8 %40,00	24 %75,00	32 %61,54
المجموع	20 %100	32 %100	52 %100

- السؤال: هل تلاحظ أن هناك تجدد في المفاهيم لدى الطلبة؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 26، أن نسبة الطلبة الذين لا يلاحظون أن هناك تجدد في المفاهيم لدى الطلبة تقدر بـ: 61,54 % منهم 75 % من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 40 %من الطلبة الذين يطالعون ، و 38,46 % من الطلبة يلاحظون أن هناك تجدد في المفاهيم لدى الطلبة ، منهم 60 % من الطلبة الذين يطالعون و 40%من الطلبة الذين لا يطالعون .

- نلاحظ من الجدول، أن أغلبية الطلبة يرون أنه ليس هناك تجدد في المفاهيم لدى الطلبة ، خاصة فئة المبحوثين الذين لا يطالعون،و هذا يرجع إلى عدم إدراك الطلبة لأهمية المطالعة في اكتساب كم هائل من المفاهيم.

الجدول رقم 27: المطالعة و حدوث نقاش بين الطالب الجامعي و الأساتذة

المطالعة / حدوث نقاش بين الطلبة و الأستاذ	نعم	لا	المجموع
نعم كلهم	6 %40,00	11 %29,73	17 %32,69
من يطالعون فقط	7 %46,67	16 %43,24	23 %44,23
لا يوجد حوار أصلا	2 %13,33	10 %27,03	12 %23,08
المجموع	15 %100	37 %100	52 %100,00

- السؤال هل يحدث نقاش بين الطلبة و الأساتذة؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 27 ، أن الطلبة الذين يرون أن هناك نقاش يحدث بين الطلبة و الأساتذة،مع الطلبة الذين يطالعون فقط، بنسبة: 44,23 % منهم 43,24 % من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 46,67 % من الطلبة الذين يطالعون، و 32,69 % يرون أن التقاش يحدث مع كل الطلبة، منهم 29,73% من الطلبة الذين لا يطالعون و 40 % من الطلبة الذين يطالعون ، و 23,08 % من الطلبة يرون أنه لا يوجد حوار أصلا بين الطلبة و الأساتذة منهم 27,03 % من الطلبة الذين لا يطالعون و 13,33 % من الطلبة الذين يطالعون.

- نلاحظ من الجدول، أن معظم المبحوثين يرون أن هناك نقاش يحدث بين الطلبة الذين يطالعون فقط و الأساتذة ، خاصة من قبل فئة المبحوثين الذين لا يطالعون، و هذا

نظرا لامتلاك الطالب الجامعي المطالع للرصيد اللغوي و المهارة التي تمكنه من النقاش

الجدول رقم 28: المطالعة و حدوث نقاش علمي بين الطالب الجامعي و زملائه خارج الدرس.

المطالعة / نقاش علمي بين الزملاء خارج الدرس	نعم	لا	المجموع
نعم	13 %68,42	21 %63,64	34 %65,38
لا	6 %31,58	12 %36,36	18 %34,62
المجموع	19 %100	33 %100	52 %100

- السؤال: هل هناك نقاش علمي بين الزملاء خارج الدرس؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 28 أن الطلبة الذين يرون أن هناك نقاش علمي يحدث بين الطلبة خارج الدرس ، بنسبة : 65,38 % منهم 68,42 % من الطلبة الذين يطالعون و 63,64 % من الطلبة الذين لا يطالعون، و 34,62 % لا يرون أن هناك نقاش علمي يحدث بين الطلبة خارج الدرس، منهم 36,36 % من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 31,58 % من الطلبة الذين يطالعون.

نلاحظ من الجدول، أن غالبية المبحوثين يرون أن هناك نقاش علمي يحدث بين الطلبة خارج الدرس، و معظمهم من الطلبة الذين لا يطالعون، وهذا ما يدل على أن الطالب الجامعي قد يكون لديه معلومات أخرى ليس لها علاقة بالدرس ، أو تم اكتسابها بطريقة أخرى.

الجدول رقم 29:المطالعة و وجود عجز لغوي لدى الطالب الجامعي.

المطالعة / العجز اللغوي	نعم	لا	المجموع
نعم	13 %68,42	9 %51,52	22 %42,31
لا	6 %31,58	24 %48,48	30 %57,69
المجموع	19 %100	33 %100	52 %100

السؤال: هل هناك عجز لغوي لدى الطلبة؟

يتضح لنا من الجدول رقم 29، أن نسبة 57,69 % من الطلبة لا يرون أن هناك عجز لغوي لدى الطلاب ، منهم 48,48 % من الطلبة الذين لا يطالعون، و 31 ,58 % من الطلبة الذين يطالعون ،بالمقابل هناك نسبة 42,31 % و التي ترى أن هناك عجز لغوي لدى الطلبة منهم 51,52 % من الطلبة الذين لا يطالعون، و% 68,42 من الطلبة الذين يطالعون.

نلاحظ من الجدول، أن أغلبية المبحوثين لا يرون أن هناك عجز لغوي لدى الطلبة، خاصة فئة الطلبة الذين لا يطالعون، و هذا يعني أن هناك وسيلة من غير المطالعة

تقوم بإكساب الطالب الجامعي مهارات لغوية و معارف تقلل من العجز اللغوي لدى الطالب الجامعي.

الجدول رقم 30: المطالعة و صعوبة فهم المحاضرات عند الطالب الجامعي.

المطالعة / نقاش علمي خارج الدرس	نعم	لا	المجموع
نعم كلها	1 %5,88	6 %17,14	7 %13,46
ذات المفردات المعقدة	15 %88,24	23 %65,72	38 %73,08
لا يوجد	1 %5,88	6 %17,14	7 %13,46
المجموع	17 %100	35 %100	52 %100

- السؤال: هل تعتقد أن هناك صعوبة لدى الطلبة في فهم المحاضرات؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 30، أن الطلبة الذين يرون أن هناك صعوبة لدى الطلبة في فهم المحاصرات ، ذات المفردات الصعبة بنسبة 73,08 % ، منهم 65,72 % من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 88,24 % من الطلبة الذين يطالعون ، وتليها نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن هناك صعوبة في كل المحاضرات و هي 13,46 % منهم 17,14 % من الطلبة الذين لا يطالعون، و 5,88 % من الطلبة الذين يطالعون، و بنفس الرتبة للطلبة الذين لا يرون وجود صعوبة في المحاضرات .

- نلاحظ من الجدول ، أن أغلبية المبحوثين يرون أن هناك صعوبة في فهم المحاضرات من قبل الطالب الجامعي،خاصة تلك التي تحتوي على مفردات صعبة، و هذا راجع إلى قلة المطالعة التي تعمل على إثراء الرصيد اللغوي لدى الطالب الجامعي ، و تمنحه مهارات لغوية ، تمكنه من فهم المحاضرات .

الجدول رقم 31: المطالعة و تعزيز لغة الحوار عند الطالب الجامعي.

المطالعة / تعزيز لغة الحوار	نعم	لا	المجموع
نعم	17 %89,47	25 %75,76	42 %80,77
لا	2 %10,53	8 %24,24	10 %19,23
المجموع	19 %100	33 %100	52 %100

- السؤال: هل تعتقد أن المطالعة تساهم في تعزيز لغة الحوار؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 31، أن نسبة 80,77 % من الطلبة لا يرون أن المطالعة تساهم في تعزيز لغة الحوار،منهم 89,47 % من الطلبة الذين يطالعون، و 75,76 % من الطلبة الذين لا يطالعون ، و تليها نسبة 19,23 % يرون أن المطالعة لا تساهم في تعزيز لغة الحوار، منهم 24,24 % من الطلبة الذين لا يطالعون، و 10,53 % من الطلبة الذين يطالعون.

- نلاحظ من الجدول، أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن المطالعة تساهم في تعزيز لغة الحوار لدى الطلبة، عظمهم من فئة الطلبة الذين لا يطالعون،و هذا راجع للدور المهم الذي تقوم به المطالعة، حيث تعمل على إكساب الطالب الجامعي الرصيد اللغوي و مهارات الحوار.

الجدول رقم 32: المطالعة و غياب لغة الحوار لدى الطالب الجامعي.

المطالعة / غياب لغة الحوار	نعم	لا	المجموع
نعم	14 %73,68	26 %78,79	40 %76,92
لا	5 %26,32	7 %21,21	12 %23,08
المجموع	19 %100	33 %100	52 %100

- السؤال : هل تعتقد أن غياب لغة الحوار بين الطلبة سببها نقص المطالعة؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 32، ، أن نسبة 76,92 % من الطلبة يعتقدون أن غياب لغة الحوار بين الطلبة سببها نقص المطالعة ، منهم 78,79 % من الطلبة الذين لا يطالعون، و 73,68% من الطلبة الذين يطالعون ، و تليها نسبة 23,08 % يعتقدون أن غياب لغة الحوار بين الطلبة ليس سببها نقص المطالعة ، منهم21,21 % من الطلبة الذين لا يطالعون، و 26,32 % من الطلبة الذين يطالعون.

- نلاحظ من الجدول ، أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن غياب لغة الحوار بين الطلبة، سببها نقص المطالعة ، خاصة فئة الطلبة الذين لا يطالعون، و هذا يرجع لأهمية المطالعة في إكساب الطالب الجامعي ، مهارات الحوار و أدبياته.

الجدول رقم 33: المطالعة و أزمة الحوار الناتجة عن نقص الرصيد اللغوي عند الطالب الجامعي.

المطالعة / أزمة الجوار / نقص الرصيد اللغوي	نعم	لا	المجموع
نعم	14 %73,68	26 %78,79	40 %76,92
لا	5 %26,32	7 %21,21	12 %23,08
المجموع	19 %100	33 %100	52 %100

- السؤال: هل تعتقد أن أزمة الحوار سببها نقص الرصيد اللغوي؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 33، ، أن نسبة 76,92 % من الطلبة يعتقدون أن أزمة الحوار بين الطلبة سببها نقص الرصيد اللغوي ، منهم 78,79 % من الطلبة الذين لا يطالعون، و 73,68 % من الطلبة الذين يطالعون ، و تليها نسبة 23,08 % يعتقدون أن أزمة الحوار ليس سببها نقص الرصيد اللغوي ، منهم 21,21 % من الطلبة الذين لا يطالعون، و% 26,32 من الطلبة الذين يطالعون.

- نلاحظ من الجدول، أن معظم الطلبة يعتقدون أن أزمة الحوار ، سببها نقص الرصيد اللغوي لدى الطالب الجامعي، خاصة فئة الطلبة الذين لا يطالعون و هذا إيقانا منهم بالدور الذي تلعبه المطالعة في إثراء الرصيد اللغوي للطالب الجامعي الذي يمكنه، من الحوار و مهاراته.

الجدول رقم 34: المطالعة و نقص الرصيد اللغوي.

المطالعة / نقص الرصيد اللغوي	نعم	لا	المجموع
نعم	14 %77,78	30 %88,24	44 %84,62
لا	4 %22,22	4 %11,76	8 %15,38
المجموع	18 %100	34 %100	52 %100

- السؤال: هل تعتقد أن سبب نقص الرصيد اللغوي هو نقص المطالعة؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 34، أن نسبة 84,62 % من الطلبة يعتقدون أن نقص الرصيد اللغوي سببه نقص المطالعة ،منهم 88,24 % من الطلبة الذين لا يطالعون، و 77,78 % من الطلبة الذين يطالعون ، و تليها نسبة 15,38 % الذين لا يعتقدون نقص الرصيد اللغوي سببه نقص المطالعة ، منهم 11,76 الطلبة الذين لا يطالعون و22, 22 من الطلبة الذين يطالعون.

- نلاحظ من الجدول، أن أغلبية المبحوثين، خاصة فئة الطلبة الذين لا يطالعون، يعتقدون أن سبب نقص الرصيد اللغوي هو نقص المطالعة، و هذا إدراكا منهم بأهمية المطالعة في حياة الفرد ، حيث تعمل المطالعة على تزويد الطالب بالمفردات و المفاهيم و المصطلحات العلمية التي تغني رصيده اللغوي ، كما تعلمه مهارات الإستماع ، و مهارات التحدث .

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نقص المطالعة لدى الطالب الجامعي يؤدي إلى غياب قواعد الحوار التفاعل مع الآخرين.

بعد فحص النتائج المتحصل عليها في الجداول أعلاه تبين لنا أن غياب قواعد الحوار و التفاعل مع الآخرين لدى الطالب الجامعي سببه نقص المطالعة ، فكما رأينا أن نسبة الطلبة الذين يطالعون تقدر بـ: 42,31 % ، مقارنة بنسبة الطلبة الذين لا يطالعون و التي تقدر بـ: 57,69 % ، أي بفارق 15,38 % كما هو مبين في الجدول رقم 06، فالطالب الجامعي ليس لديه مصطلحات متجددة باستمرار كما يبينه الجدول رقم 14، ولا يمتلك منهجية صحيحة لقراءة الكتب كما يبينه الجدول رقم 15،حيث نجد المكتبات خالية من المرشدين وكما أن الطالب لا يذهب إلى المكتبة إلا في أوقات إنجاز البحوث للحصول على النقطة فقط.

كما أن الطالب الجامعي ليس لديه رصيد لغوي يمكنه من التعبير المتخصص و الإجابة على أي سؤال و لا حتى القدرة على تحرير مقالة ،كما هو مبين في الجداول رقم 16، 17، 18 ، 21.

كما أن الطالب الجامعي لا يستطيع التواصل بلغة علمية لأنه يفتقر للغة الحوار مهاراتها ، نتيجة لنقص المطالعة أو محدوديتها كما أنه لا يستطيع طرح أسئلة إرتجالية في الملتقيات أو في الأعمال الموجهة، و يتجنب فتح نقاشات علمية مع زملائه أو أساتذته سواءا كان ذلك في الدرس أو خارجه ، كما أنه يجد صعوبة في فهم المحاضرات خاصة تلك التي تحتوي على مفردات معقدة، نتيجة لنقص المصطلحات و المفاهيم ' و التي تسببت له غياب لغة الحوار، كما يمكن أن نسميها أزمة حوار،و التي يتسبب فيها نقص الرصيد اللغوي لدى الطالب الجامعي من جراء نقص المطالعة كما هو مبين في الجداول رقم 31، 32، 33، و 34 ، و هذا ما يجعل الطالب الجامعي غير قادر على التواصل و التفاعل مع الآخرين.

وقد بينت إحدى الدراسات التي أجريت في الميدان ، أن الفرد و هو طفل يستطيع أن يتعلم عن طرق القراءة بنسبة 35 % من مجموع الزمن المخصص للتعلم ، ويستطيع يتعلم عن طريق الكلام والمحادثة بنسبة 22 % من مجموع الزمن المخصص للتعلم ، و أن يتعلم عن طريق الاستماع بنسبة 25 % من مجموع الزمن المخصص للتعلم ، و أن ويتعلم عن طريق الكتابة بنسبة 17 % من مجموع الزمن المخصص للتعلم .

و بهذا ما يحقق الفرضية الأولى و التي تنص على: **نقص المطالعة لدى الطالب الجامعي يؤدي إلى غياب قواعد الحوار التفاعل مع الآخرين.**

تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

تحليل النتائج

الجدول رقم35:المطالعة باللغات الأخرى و إكتساب الطالب الجامعي لمفردات جديدة باللغة الأجنبية في كل مرة

المطالعة بالأجنبية / اكتساب مفردات جديدة بالأجنبية	نعم	لا	المجموع
نعم	4 %57,14	8 %17,78	12 %23,08
لا	3 %42,86	37 %82,22	40 %76,92
المجموع	7 %100	45 %100	52 %100

- السؤال: هل يكتسب الطالب مفردات جديدة باللغة الأجنبية في كل مرة يطالع فيها؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 35، أن نسبة 76,92 % ،ترى أن الطالب الذي يطالع باللغة الأجنبية لا يكتسب مفردات جديدة في كل مرة، منهم 82,22 % من الطلبة الذين لا يطالعون، و 42,86 % من الطلبة الذين يطالعون، و نسبة الطلبة الذين يرون أن الطالب الذي يطالع باللغة الأجنبية يكتسب مفردات في كل مرة تقدر بـ: 23,08 % ، منهم 17,78 % هم من الطلبة الذين لا يطالعون، و 57,14 % من الطلبة الذين يطالعون.

- نلاحظ من الجدول ، أن أغلبية المبحوثين ، لا يرون أن الطالب الجامعي يكتسب مفردات جديدة باللغة الأجنبية في كل مرة يطالع فيها، معظمهم فئة الطلبة الذين لا يطالعون باللغة الأجنبية، نتيجة لعدم إدراك الطلبة لضرورة المطالعة باللغة الأجنبية

الجدول رقم 36: المطالعة باللغات الأخر و قيام الطالب الجامعي بترجمة المفردات الصعبة في الكتب الأجنبية.

المطالعة بالأجنبية / ترجمة المفردات الصعبة	نعم	لا	المجموع
نعم	4 %7,69	23 %50,00	27 %51,92
لا	2 %3,85	23 %50,00	25 %48,08
المجموع	6 %100	46 %100	52 %100

- السؤال: هل تقوم بترجمة المفردات الصعبة في الكتب الأجنبية؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 36، أن نسبة 51,92 % ، من الطلبة يقومون بترجمة المفردات الصعبة، في الكتب الأجنبية، منهم 50 % من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 7,69 % من الطلبة الذين يطالعون بالأجنبية، و 48,08 % من الطلبة لا يقومون بترجمة المفردات الصعبة في الكتب الأجنبية، منهم 50 % من الطلبة الذين لا يطالعون، و 3,85 % من الطلبة الذين يطالعون.

- نلاحظ من الجدول ، أن أغلبية المبحوثين يقومون بترجمة المفردات الصعبة الموجودة في الكتب الأجنبية ، حيث يؤدي هذا مع مرور الوقت بتعلم اللغة الأجنبية ، عن طريق حفظ هذه المفردات.

الجدول رقم 37: المطالعة بالأجنبية و كسب مهارات جديدة في اللغة الأجنبية.

المطالعة بالأجنبية / إكتساب مهارات جديدة بالأجنبية	نعم	لا	المجموع
نعم	3 %5,66	17 %36,96	20 %37,74
لا	4 %7,55	29 %63,04	33 %62,26
المجموع	7 %100	46 %100	53 %100

- السؤال: هل تكتسب مهارات جديدة عند المطالعة باللغة الأجنبية ؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 37، أن نسبة 62,26 % ، من الطلبة لا يكتسبون مهارات جديدة عند المطالعة باللغة الأجنبية، منهم 63,04 % هم من الطلبة الذين لا يطالعون، و 7,55 % من الطلبة الذين يطالعون ، و 37,74 % يكتسبون مهارات جديدة عند المطالعة باللغة الأجنبية ، منهم 36,96 % من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 5,66 % من الطلبة الذين يطالعون.

- نلاحظ من الجدول ، أن أغلبية المبحوثين أن المطالعة باللغة الأجنبية لا تكسب مهارات جديدة، معظمهم من الفئة التي لا تطالع باللغة الأجنبية، و هذا راجع لنقص المطالعة لديهم، و يعرفون الطريقة المثلى للقراءة التي تمكنهم من إكتساب مهارات جديدة.

الجدول رقم 38:المطالعة باللغة الأجنبية تقوي قواعد اللغة

المطالعة بالأجنبية / تقوية قواعد اللغة	نعم	لا	المجموع
نعم	3 %5,77	33 %73,33	36 %69,23
لا	4 %7,69	12 %26,67	16 %30,77
المجموع	7 %100	45 %100	52 %100

- السؤال: هل تعتقد أن المطالعة باللغة الأجنبية تقوي قواعد اللغة ؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 38، أن نسبة 69,23 % ، من الطلبة لا يعتقدون أن المطالعة باللغة الأجنبية تقوي قواعد اللغة، منهم 73,33 % هم من الطلبة الذين لا يطالعون، و 5,77 % من الطلبة الذين يطالعون ، و 30,77 % يعتقدون أن المطالعة باللغة الأجنبية تقوي قواعد اللغة ، منهم 26,67 % من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 7,69 % من الطلبة الذين يطالعون.

- نلاحظ من الجدول ، أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن المطالعة باللغة الأجنبية تقوي قواعد اللغة، خاصة من قبل المبحوثين الذين لا يطالعون باللغة الأجنبية، و يحدث ذلك عن طريق التعود و القراءة باستمرار مما بجعل الطالب الجامعي يتقن قواعد اللغة الأجنبية.

الجدول رقم 39: المطالعة باللغة الأصلية و اكتساب مصطلحات علمية

المطالعة باللغة الأصلية / اكتساب مصطلحات علمية	نعم	لا	المجموع
نعم	6 %60,00	34 %80,95	40 %76,92
لا	4 %40,00	8 %19,05	12 %23,08
المجموع	10 %100	42 %100	52 %100

- السؤال: هل تعتقد أن المطالعة بالأصلية تؤدي إلى إكتساب مصطلحات علمية

- يتضح لنا من الجدول رقم 39، أن نسبة 76,92 % ، من الطلبة يعتقدون أن المطالعة باللغة الأصلية تؤدي إلى اكتساب مصطلحات علمية ، منهم 80,95 % هم من الطلبة الذين لا يطالعون، و 6 % من الطلبة الذين يطالعون ، و 23,08 % يعتقدون أن المطالعة باللغة الأصلية تؤدي إلى اكساب مصطلحات علمية، منهم 19,05 % من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 40 % من الطلبة الذين يطالعون.

- نلاحظ من الجدول ،أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن المطالعة باللغة الأصلية تؤدي إلى اكتساب مصطلحات علمية، و معظمهم من الفئة الذين لا يطالعون باللغة الأجنبية، و هذا ما يعكس إدراك الطالب الجامعي لأهمية المطالعة باللغة الأجنبية.

الجدول رقم 40: المطالعة باللغة الأجنبية وامتلاك قواميس باللغة الأجنبية عند الطالب الجامعي.

المطالعة بالأجنبية / تواجد قواميس باللغة الأجنبية	نعم	لا	المجموع
نعم	7 %77,78	27 %62,79	34 %65,38
لا	2 %22,22	16 %37,21	18 %34,62
المجموع	9 %100	43 %100	52 %100

- السؤال: هل لديك قواميس باللغة الأجنبية؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 40، أن نسبة 65,38 % ، من الطلبة لديهم قواميس باللغة الأجنبية ،منهم 62,79 % هم من الطلبة الذين لا يطالعون، و 77,78 % من الطلبة الذين يطالعون ، و 34,62 %من الطلبة ليس لديهم قواميس باللغة الأجنبية 37,21 % منهم لا يطالعون ، و 22,22 % من الطلبة الذين يطالعون.

- نلاحظ من الجدول ، أن أغلبية المبحوثين يمتلكون قواميس باللغة الأجنبية ، خاصة فئة الطلبة الذين لا يطالعون باللغة الأجنبية،و هذا يعكس رغبة الطلبة في تعلم المطالعة بالأجنبية و بتمكن من استعمال المراجع الأجنبية في البحوث.

الجدول رقم41:المطالعة بالأجنبية و إكتساب مهارات أجنبية

المطالعة بالأجنبية / مهارات أجنبية	نعم	لا	المجموع
نعم	5 %55,56	32 %74,42	37 %71,15
لا	4 %44,44	11 %25,58	15 %28,85
المجموع	9 %100	43 %100	52 %100

- السؤال: هل تكسب المطالعة بالأجنبية مهارات أجنبية؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 41، أن نسبة 71,15 % ، من الطلبة يرون أن المطالعة بالأجنبية تكسب مهارات أجنبية، منهم 74,42 % هم من الطلبة الذين لا يطالعون، و 55 % من الطلبة الذين يطالعون ، و 28,85 % من الطلبة لا يرون بأن المطالعة باللغة الأجنبية تكسب مهارات أجنبية ، 25,58 % من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 44, 44 % من الطلبة الذين يطالعون.

- نلاحظ من الجدول ، أن أغلبية المبحوثين يرون أن المطالعة باللغة الأجنبية تكسب مهارات أجنبية، مثل طريقة الحوار ، و أسلوبه، طريقة المناقشة ...خاصة فئة الطلبة الذين لا يطالعون.

الجدول رقم 42: المطالعة بالأجنبية و تعلم نطق المفردات الأصلية

المطالعة بالأجنبية / نطق المفردات الأصلية	نعم	لا	المجموع
نعم	9 %17,31	27 %65,85	36 %69,23
لا	2 %3,85	14 %34,15	16 %30,77
المجموع	11 %100	41 %100	52 %100

- هل تساهم المطالعة باللغة الأجنبية في تعلم نطق المفردات الأصلية؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 42، أن نسبة 69,23 % ، من الطلبة يرون أن المطالعة باللغة الأجنبية تساهم في تعلم نطق المفردات الأصلية، منهم 65,85 % هم من الطلبة الذين لا يطالعون، و 17,31 % من الطلبة الذين يطالعون ، و 30,77 % من الطلبة لا يرون بأن المطالعة باللغة الأجنبية تساهم في تعلم نطق المفردات الأصلية، 34,15 % من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 3,85 % من الطلبة الذين يطالعون.

- نلاحظ من الجدول أن أغلبية المبحوثين يرون أن المطالعة باللغة الأجنبية تساهم في تعلم نطق المفردات الأصلية ، خاصة من قبل فئة الطلبة الذين لا يطالعون/، و هذا نتيجة إدراكهم بأهمية المطالعة باللغة الأجنبية.

الجدول رقم 43: المطالعة باللغة الأجنبية و إثراء الحوار و المشاركة في النقاشات

المطالعة بالأجنبية / إثراء الحوار /المشاركة في نقاشات	نعم	لا	المجموع
نعم	7 %13,46	38 %90,48	45 %86,54
لا	3 %5,77	4 %9,52	7 %13,46
المجموع	10 %100	42 %100	52 %100

- السؤال: هل تساهم المطالعة باللغة الأجنبية في إثراء الحوار و المشاركة في النقاشات؟

- يتضح لنا من الجدول رقم 43، أن نسبة 86,54 % ، من الطلبة يرون أن المطالعة باللغة الأجنبية تساهم في إثراء الحوار و المشاركة في النقاشات ، منهم 90,48 % هم من الطلبة الذين لا يطالعون، و13,46 % من الطلبة الذين يطالعون ، و 13,46 % من الطلبة لا يرون بأن المطالعة باللغة الأجنبية تساهم في إثراء الحوار و المشاركة في النقاشات ، % 9,52 من الطلبة الذين لا يطالعون ، و 5,77 % من الطلبة الذين يطالعون.

- نلاحظ من الجدول، أن معظم المبحوثين يرون أن المطالعة باللغة الأجنبية تساهم في إثراء الحوار و المشاركة في النقاشات ، خاصة من قبل المبحوثين الذين لا يطالعون باللغة الأجنبية ، حيث أنها تمدنا بمصطلحات و مفاهيم تمكننا من إثراء الحوار و المشاركة في النقاشات.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تساعد المطالعة الطالب الجامعي على تعلم اللغات الأجنبية.

بعد تحليل النتائج المحصل عليها في الجداول أعلاه، و رغم قلة نسبة الطلبة الذين يطالعون باللغة الأجنبية و التي تقدر بـ:17,31 % ، إلا أن معظم الطالبة يعتقدون أن المطالعة تساعد الطالب الجامعي على تعلم اللغة الأجنبية، من حيث أنه يكتسب مفردات جديدة ، كما أنه يكتسب مهارات لغوية جديدة، كما أن المطالعة تساعد الطالب الجامعي على اكتساب مصطلحات علمية و تساعده على تعلم نطق المفردات الأصلية، كما تساهم في إثراء الحوارات و المشاركة في النقاشات، عن طريق اكساب الطالب الجامعي ، بجملة من المصطلحات و المفاهيم ، و بالتعود عليها، و استعمالها يتم تعلم اللغة الأجنبية،كما يؤهل أيضا الطالب الجامعي إلى اكتساب مهارات لغوية .

و في إحدى دراسات المتعلقة باستخدام القصة الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية للطفل أن المطالعة تساعد على إكتساب اللغة الأجنبية و ذلك حسب الاهتمام بالغة المراد تعلمها.

و بما أن نقص المطالعة لدى الطالب الجامعي يؤدي إلى غياب قواعد الحوار التفاعل مع الآخرين فرضية محققة

و أن المطالعة تساعد الطالب الجامعي على اكتساب اللغة الأجنبية فرضية محققة فإن الفرضية الرئيسية محققة،أي أن المطالعة تساهم في تكوين رأس المال اللغوي عند الطالب الجامعي، عن طريق إكتساب المهارات اللغوية ، مثل مهارة الإستماع، الكلام، التعبير، القراءة، الحوار، فكما قال PIERRE BOURDIEU أن رأس المال اللغوي مرتبط بالمهارات اللغوية.

الاستنتاج العام:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية ، و التي تم عرضها و تحليلها، و التي من خلالها حاولنا العرف على أثر المطالعة في تكوين رأس المال اللغوي لدى الطالب الجامعي،

حيث وجدنا أن عدد قليل من الطلبة يطالعون ،سواء كان ذلك باللغة العربية أو باللغة الأجنبية، و مع ذلك كانت إجابات الطلبة الذين لا يطالعون تمثل الأغلبية نحو الإجابات الإيجابية للدراسة على سبيل المثال:

أن المطالعة تساهم في تعزيز لغة الحوار، و أن سبب أزمة الحوار هو نقص الرصيد اللغوي، و أن سبب نقص الرصيد اللغوي يعود إلى نقص المطالعة، كما كانت توجهاتهم نحو المطالعة باللغة الأجنبية يساهم في اكتساب عدة مهارات ، خاصة المهارات اللغوية، كالحوار و المناقشة اكتساب مصطلحات علمية، تعلم نطق المفردات الأصلية، إثراء الحوارات...

كما يمكن أن يعزى نقص المطالعة ومحدوديتها لدى الطالب الجامعي نتيجة للمحيط العائلي الذي نشأ فيه، للثقافة السائدة في المجتمع ، رغم توفر الكتب الإلكترونية و التي يمكن أن نحمل منها مكتبة في جيوبنا، بسبب التكنولوجيا.

خاتمة

الخاتمة :

إستهدفت دراستنا هذه التعرف على رأس المال اللغوي، و الذي يعد من أهم المواضيع التي يسعى العالم الحديث لتكوين الإنسان فيها ، عن طريق وسائط التنشئة الاجتماعية ، من لأسرة فالمدرسة ، فالجامعة ، حيث تعمل هذه الأخيرة تخريج أفراد قادرين على الإندماج في المجتمع المحلي أو الدولي ، ويكون ذلك عن طريق الحصول على وظيفة ، تمنحه مكانة في السلم الإجتماعي.

و ذلك عن طريق إكسابه المهارات اللغوية ، مثل مهارة الإستماع ، مهارة التحدث، مهارات الحوار...إلخ ، و رصيد لغوي ، يتمثل في جملة من المصطلحات و المفاهيم ، و المفردات، إضافة إلى إتقان اللغات الأجنبية ، اللغة الآلية.

و من بين الوسائل التي تمكن الطالب الجامعي من تكوين رأس مال لغوي هي المطالعة ، و التي يراها الغرب الوسيلة المثلى لبناء الحضارة و استمرارها.

التوصيات:

1. إن موضوع رأس المال اللغوي من بين أهم المواضيع التي يجب التوسع في دراسته من عدة زوايا أخرى.
2. العمل على التعريف برأس المال اللغوي ، و أهميته بالنسبة للفرد سواء كان طفل أو راشد.
3. يعد رأس المال اللغوي القاعدة التي يتم عليها بناء الحضارة.
4. أهمية المطالعة أو وسائل الإعلام الأخرى في تكوين رأس المال اللغوي.
5. دور رأس المال اللغوي في بناء جيل المستقبل.

المراجع

قائمة المصادر المراجع

المصادر:

1. القرآن الكريم
2. التشريع التربوي
3. مناهج اللغة العربية للتعليم الابتدائي
4. المركز الوطني للوثائق التربوية، من قضايا التربية ، **المطالعة في الوسط المدرسي**،بدون طبعة
5. **ميثاق الأخلاقيات و الآداب الجامعية**،وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، 2010،

المراجع:

- **الكتب:**

1. ابراهيم أبراش، **المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الإجتماعية**، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2009.
2. أحمد محمد معتوق، **الحصيلة اللغوية**، عالم المعرفة ، الجزائر، 1996.
3. أمل خصاونة و آخرون، **المكتبة و أساليب البحث** ، جامعة آل البيت، 1997.
4. أنصار بيار، **العلوم الاجتماعية المعاصرة**، تر: نخلة فريفر، ط1، بيروت: المركز الثقافى العربى، 1992.
5. بدوي عبد الرحمان، **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات ، الكويث، 1997.
6. بشير عبد العظيم البنا **رأس المال الفكري (المعرفي) ركيزة أساسية للتنمية البشرية في المنطقة العربية** ،جامعة المنصورة ، مصر.
7. بكر أبو زيد، **المواضعة في الاصطلاح على خلاف الشريعة وأفصح اللغة دراسة ونقد مطابع**، دار الهلال الاوفست ط،1
8. دافيد ناشمياز، **طرائق البحث في العلوم الاجتماعية**، تر: ليلى الطويل، بترا للنشر و التوزيع، ط1 ، دمشق، سوريا، 2004 .

9. زكي محمود هاشم، **إدارة الموارد البشرية** (الكويت جامعة الكويت) 1989

10. سرجيو سبيني، **التربية اللغوية للطفل**، تر: فوزي عيسى و عبد الفتاح حسن، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001

11. صلاح الدين شروخ،**منهجية البحث العلمي للجامعيين** ، دار العلوم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2003

12. عاقل فاخر، **أسس البحث العلمي**، دار الملايين، بيروت، الطبعة الخامسة، 1999

13. عبد الكريم بكار، **القراءة المثمرة مفاهيم و آليات** ،دار القلم دمشق ، ط 6 ، 2008

14. عبد الناصر جندلي، **تقنيات و مناهج البحث في العلوم السياسية و الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية،ط2.

15. كمال عبد الله- عبد الله قلي **مدخل إلى علوم التربية**، المعهد الوطني لتكوين مستخدمين التربة و تحسين مستواهم الحراش الجزائر 2004 .

16. محمد عاطف غيث، **التغيير الإجتماعي و التخطيط**، دار المعارف الإسكندرية ، 1962 .

17. نورهان منير حسن، **القيم الاجتماعبة و الشباب**، دار المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر، 2008

18. هدى بوليفة، **ترجمة المصطلح الطبي كتاب الألم المزمن لرتشارد توماس ترجمة** ج.ب الخوري نموذجا، جامعة قسنطينة،2007.

19. وفاء محمد البردعي، شبل بدران، **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري**، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر 2002 .

- **البحوث و الدراسات الجامعية:**

1. أماني موسى محمد، **التحليل الإحصائي للبيانات**، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث كلية الهندسة، جامعة القاهرة،2007،
2. إبتسام جاسم حسين الخزرجي **القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة** رسالة مقدمة إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى كجزء من متطلبات شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .
3. رادية مرجان، ملود معمري، **تأثير التخطيط اللغوي على النظام التربوي في المدرسة الجزائرية واقع و آفاق**،أعمال الملتقى الوطني حول التحطيط اللغوي 01 و 02 و 03 ديسمبر2012 .
4. نصيرة لعموري، **مشكلة اللغة عند الطفل الجزائري**، مجلة معارف ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة آكلي محند أولحاج، العدد 14 ، أكتوبر 2013.
5. نور الدين تواتي، **المطالعة نشاط اجتماعي وثقافي يمارسه الفرد بواسطة الوظائف النفسية العليا** مكلف بالدروس بقسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 2016
6. هديل محمد عبد الله العرينان، **فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة**، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج و تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2015.

- **المقالات:**

1. أحمد علي الغرباني، **رؤى حول العلاقة بين الطالب الجامعي والبحث العلمي**، موقع تربينا ، بتاريخ 2014/01/08
2. حسني إبراهيم عبد العظيم، **بيير بورديو الفلاح الفرنسي الفصيح**، الحوار المتمدن، العدد3503، بتاريخ 2011/10/01
3. حسني إبراهيم عبد العظيم، **الجسد والطبقة ورأس المال الثقافي**: قراءة في سوسيولوجيا بيير بورديو، مجلة إضافات(المجلة العربية لعلم الاجتماع) العدد 15 صيف 2011.

4. راندا الساريسي ،**أهمية المطالعة في حياتنا** ، الموقع الألكتروني http://mawdoo3.com/ بتاريخ 30 جوان2015
5. علي حازم، **المطالعة و أثرها في بناء الذات و تطوير القدرات** ،http://alsheikhalikhazem.blogspot.com/2012/04/blog-post_23.html

6. - معتز عمر ،**المصطلح** ،الحوار المتمدن،العدد: 2227 - 2008 / 3 / 21 - 07:24

➢ المراجع باللغة الأجنبية:

1. PIERRE Bourdieu**, Questions de sociologie,** édition originale de Minuit, Paris, 1984
2. PIERRE BORDIEU , ***Ce que parler veut dire***, Fayard, 1982,
3. Caroline Venaille. **Valoriser le capital linguistique hétérogène d'un groupe d'apprenants londoniens an de sensibiliser ces citoyens aux contacts de langues dans une société transculturelle** Recherche-action sur l'éveil aux langues et étude qualitative des résultats. Linguistique. 2012
4. PIERRE Bourdieu ,**le marche de linguistique**, CIT WEB http://www.potomitan.info/ayiti/saint-fort/marche.php
5. **Le « marché linguistique » haïtien : fonctionnement, idéologie, venir** site web : http://www.radiotelevisioncaraibes.com

-

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع
السداسي [2]
الفوج رقم: [1]

مذكرة حول:

المطالعة ورأس المال اللغوي لدى الطالب الجامعي

من إعداد الطالبة:

تحت إشراف الأستاذة:
لكحل خيرة

السنة الجامعية
2016/2015

هذه الاستمارة موجهة لجمع انطباعات معظم طلبة علم الاجتماع ماستر 02 حول موضوع المطالعة و رأس المال اللغوي لدى الطالب الجامعي لذا يسرنا أن نطلب منكم قراءة دقيقة لهذه الاستمارة وملىء المعلومات التي تسمح لنا بتقييم وتحديد افكاركم حول الموضوع .

اعلموا أن هذه الاستمارة ستحاط بالسرية التامة وبكفيكم وضع علامة x على الاجابات المختارة وملىء الفراغات ان استعى الأمر

البيانات الخاصة :

المستوى :

السـن :

هل تعمل : نعم ☐ لا ☐

هل شهادة من قبل : ☐

إذا كانت نعم ماهي :

هل مكتبة في البيت: نعم ☐ لا ☐

هل لديك مكتبة الكترونية: نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد انّ الطالب الجامعي يطالع : نعم ☐ لا ☐

ماهي المجالات التي يطالع فيها الطالب الجامعي :

في مجال الدراسة فقط ☐ الروايات الكتب ☐ الدينية كتب علمية ☐ كل الكتب ☐

هل تذهب للمكتبات الجامعية : نعم ☐ لا ☐

هل انت مسجل في مكتبات أخرى :نعم ☐ ☐

متى يذهب الطالب الجامعي للمكتبة :

لا يذهب أصلا ☐ في أوقات البحوث ☐ كل ما سمحة له الفرصة ☐

هل تعتقد أن الطالب الجامعي يطالع بلغات أخرى : نعم ☐ لا ☐

اذا كان نعم ماهي اللغات :

الفرنسية ☐ الإنجليزية ☐ لغات أخرى ☐

معدل المطالعة لديه :

كتاب كل أسبوع ☐ كل شهر ☐ على حسب ☐ لا اطالع ☐

المحـــــــور الأول

هل تعتقد ان الطالب لديه مصطلحات جديدة باستمرار : نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد ان الطالب الجامعي لديه منهجية صحيحة لقراءة الكتب : نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد ان الطالب الجامعي لديه رصيد لغوي : نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد ان الطالب الجامعي لديه القدرة على التعبير : نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد ان الطالب الجامعي لديه القدرة على الاجابة : نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد ان الطالب الجامعي لديه القدرة على التواصل بلغة علمية : نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد ان الطالب الجامعي لديه القدرة على الإجابة على اي سؤال : نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد ان الطالب الجامعي لديه القدرة على تحرير مقالة : نعم ☐ لا ☐

هل تشارك الطلبة في الاعمال الموجهة: نعم ☐ لا ☐

هل نشأت نقاشات علمية بين الطلبة و الأستاذ : نعم ☐ لا ☐

هل يقوم الطلبة بطرح أسئلة ارتجالية في الملتقيات : نعم ☐ لا ☐

هل تلاحظ ان هناك تجديد في المصطلحات لدى الطلبة : نعم ☐ لا ☐

هل تلاحظ ان هناك تجديد في المفاهيم لدى الطلبة : نعم ☐ لا ☐

هل يحدث نقاش بين الطلبة و الأساتذة :

نعم كلهم ☐ من يطالعون فقط ☐ لا ☐ يوجد حوار أصلا ☐

هل ..... هناك علمي بين الزملاء خارج الدرس : نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد ان هناك عجز لغوي لدى الطلبة : نعم ☐ لا ☐

[illegible] ن عدات صعوبة لدى الطلبة في فهم المحاضرات

نعم كتبها [illegible] ب المفردات الصعبة فقط [ ] لا توجد [ ]

هل تعتقد ان المطالعة تساهم في تعزيز لغة الحوار: نعم [ ] لا [ ]

هل تعتقد ان غياب لغة الحوار بين الطلبة سببها نقص المطالعة : نعم [ ] لا [ ]

هل تعتقد أن سبب ازمة الحوار سببها نقص الرصيد اللغوي : نعم [ ] لا [ ]

هل تعتقد ان سبب نقص الرصيد اللغوي هو نقص المطالعة : نعم [ ] لا [ ]

المحـــــــور الثاني :

هل يكتب الطالب مفردات جديدة باللغة الأجنبية بكل مرة : نعم [ ] لا [ ]

هل تقوم بترجمة المفردات الصعبة في الكتب الأجنبية : نعم [ ] لا [ ]

هل تكتسب مهارات بلغة جديدة في المطالعة بالأجنبية : نعم [ ] لا [ ]

هل تعتقد ان المطالعة بالأجنبية تقوي قواعد اللغة : نعم [ ] لا [ ]

هل تعتقد ان المطالعة بالغة الاصلية تؤدي إلى اكتساب مصطلحات علمية : نعم [ ] لا [ ]

هل لديك قواميس باللغة الأجنبية : نعم [ ] لا [ ]

هل تكسب المطالعة بالأجنبية مهارات أجنبية : نعم [ ] لا [ ]

هل تساهم المطالعة بالأجنبية في تعلم نطق المفردات الاصلية: نعم [ ] لا [ ]

هل تساهم المطالعة في اثراء الحوار و المشاركة في النقاشات: نعم [ ] لا [ ]